

طبع بمعونة وزارة المعارف العراقية

نفايس الخطوط

المجموعة الثالثة

# قوله الميم

صنعته ابن عبد الله نفطويه

بتحقيق

الشيخ محمد حسين آل ياسين

مطبعة المعارف بغداد

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

# بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله ، وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد وآله الطاهرين

## تقديم

- ١ -

شاءت الصدفة - وكم لها من حسنات - أن أعثر أثناء تنقيبي عن المخطوطات على نسخة نفيسة لديوان السموول ، كتبت في العام التاسع والأربعين بعد الستمائة من الهجرة بخط العلامة اللغوي الكبير الحسن ابن محمد الصفاني .

وبدأت أقرأ النسخة وأدرسها ، فسيرتها أولاً وثانياً ، وإذا بي أراه شعر رفيع رصين لم أعرف له مثيلاً بين الشعر الجاهلي . شعر كله دروس وعبر وعظات في الدين والخلق والصفات الانسانية الرفيعة ، منبث من قلب شاعر عظيم لم يعرف اللهو والغزل والمتع الجسدية الرخيصة ، ولم يأبه بتصوير البيداء والخيال والالاب والوقوف على الأطلال - كما كان يفعل شعراء عصره - .

لقد كان السموول متجهاً بكل شعوره وملكاتة وعواطفه نحو الخير الخس والدعوة اليه ، ونحو تركيز الخصال الفضلى والتباهي بها ، ونحو خوف الله والخشية من عقابه ، ونحو الندم على ما سلف منه من ذنوب

- ب -

وهفوات ، ونحو التفاخر بما يطوي عليه جوائحه من خلال فذة تضم  
الكرم والحلم والشجاعة والوفاء والشهامة والمروءة .

هكذا كان السموءل في شعره معنياً كل العناية بتسجيل هذه المعاني  
المثالية التي ندر من شعراء عصره من حاول تسجيلها والعناية بها بالشكل  
الصحيح . ومن هنا استحق هذا الشاعر الكبير أن يبقى خالداً على مر  
الأجيال والعصور ، يردد التاريخ فيها أغرودة المثل العربي الشير :  
« أوفى من السموءل » .

ومما يكن من أمر ، فقد غنمت - بعثوري على هذا الديوان - كنزاً  
أديباً لا يوازي بشئ ، ففرغت له من وقتي ما يستحقه ويكفيه نخلاً  
وتدقيقاً ، وشرحاً وتحقيقاً ، ومرت بذاكرتي في الأثناء ذكرى ديوان  
رأيت مطبوعاً قبل سنين ، موسوماً باسم « شعر السموءل <sup>(١)</sup> » فأخذت  
في المقارنة بينه وبين المخطوط فرأيت بينهما اختلافاً جلياً بيناً يدل على أن  
هذا المصنوع مجموع - حديثاً - مما سجل للسموءل من شعر في كتب  
الأدب والتاريخ . ورأيت في الوقت نفسه ميزة في نسختنا لم يحظ بها  
الديوان المطبوع ، تلك هي شروح أبي عبد الله نبطويه وتعليقاته التي أثبتتها  
في تصاعيف الديوان ، وهي شروح يكفيها خيراً وتعميها أنها صنعة هذا  
الرجل اللغوي الكبير .

( ١ ) بتحقيق وشرح السيد عيسى سابات - بيروت ( ١٩٥١ ) .

- ج -

وبلغني بعد ذلك ان للسموئل ديواناً نشرته مجلة المشرق البيروتية<sup>(١)</sup> .  
ففحصت عنه حتى عثرت عليه ، فرأيت مطابقاً لما جاء في نسختنا الخطية ،  
ولكنه خلو من الشرح والتعليق والتحقيق ، فكان أشبه ما يكون بالنقل  
المجرد الباقي على حاله .

ومن مجموع ذلك رأيت لزماً عليّ أن أقوم باخراج هذا الديوان  
الجليل إلى عالم الطبع والنشر ، اداءً لواجب الأمانة التاريخية ، وخدمة  
للادباء والباحثين في سبيل الاطلاع عليه ، فجملته ثالث مجموعات هذه  
السلسلة « نفائس المخطوطات » .

- ٢ -

أما السموئل فهو ابن عريض بن عاديا - كما ذكر ذلك ابو خليفة  
عن محمد بن سلام ، والسكري عن الطوسي وابن حبيب - ، والناس  
يدرجون عريضاً في النسب ، وينسبون السموئل إلى جده مباشرة<sup>(٢)</sup> .  
وذكره عمرو بن شبة فنسبه إلى عاديا ولم يذكر عريضاً في  
البين<sup>(٣)</sup> ، وكذلك صنع أبو الفرج ، ولكنه أسمى السموئل عريضاً  
بالعين المعجمة<sup>(٤)</sup> .

---

( ١ ) مجلة المشرق ( ١٩٠٩ ) .

( ٢ ) معاهد التنقيص : ١ / ١٣١

( ٣ ) نفس المصدر

( ٤ ) الأغاني : ٣ / ١٣

- ذ -

وروى أبو الفرج وغيره أن السموءل من ولد السكاهن بن هرون -  
ابن عمران<sup>(١)</sup> وأنه صاحب الحصن الشير المعروف بـ « الأبنق » الذي  
ذكره الشعراء ووصفوه أجمل وصف - وسوف يرد له ذكر مفصل في  
أثناء الديوان - ، وكان أول من أسسه عادياً جده كما أشار إلى ذلك  
السموءل بقوله :

بنى لي عادياً حصناً حصيناً وعيناً كلما شئت استقيت  
« وكانت العرب تنزل به فيضيئها ، وتنتاز من حصنه ، ويقم هناك  
سوقاً<sup>(٢)</sup> » .

وهو الذي ضرب به المثل في الوفاء لأنه رضي بقتل ابنه في سبيل  
عدم الخيانة بالأمانة ، حيث أودع لديه امرؤ القيس أدراعه - على تفصيل  
ذكر في أول الديوان - .

أما مذهبه فهو اليهودية - كما نصت عليه كتب التاريخ - وقد نشر  
ذلك عنه حتى أصبح معروفًا بالسموءل اليهودي .

وحاول الأب لويس شيخو كثيراً في سبيل إثبات نصرته ، ككونه  
من غسان وأكثر غسان مسيحي ، وكنسبة قصيدة له نظم نصريحاً  
بالإيمان بالمسيح - عليه وعلى نبينا السلام - .

ولكنني لا أستطيع الموافقة على ذلك ، لأن كونه السموءل

---

( ١ ) نفس المصدر . ومثله في مخط الثاني : ٥٩٥

( ٢ ) معاهد التنصيص : ١ / ١٣١

غسانياً أمر غير ثابت بالقطع واليقين ، بل روي بعضهم ان أمه غسانية<sup>(١)</sup> وحتى إذا ما كان غسانياً حقاً فإن في هذه الأسرة الضخمة مجموعة من اليهود لعل السموءل منهم .

وأما القصيدة التي عثر عليها المستشرق الألماني « هرشفلد »<sup>(٢)</sup> ونسبها إلى السموءل فلا يمكن الجزم بصحة نسبتها ، بالنظر إلى اختلاف أسلوبها ونمطها عما عرفنا للسموئل من شعر ، ولربما كانت لسموئل آخر ف نسبت لابن عاديء غلطاً واشتباهاً ، أو لعلها موضوعة على لسانه في سبيل لاثبات مسيحيته .

وأما شارح الديوان فهو : « ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سلجان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة . ابو عبدالله . العتكي الأسدي الواسطي »<sup>(٣)</sup> . الملقب بنقطويه تشبيهاً له بالنقط لدمامته<sup>(٤)</sup> . « كان عازماً بالعربية واللغة والحديث . أخذ عن ثعلب والمبرد وغيرهما . روى عنه ابو عبيد الله المرزباني ، وابو الفرج الاصبهاني ، وابن حيوية ، وغيرهم »<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) سخط التالي : ٥٩٦

( ٢ ) نشرها المستشرق مرجليوث في المجلة الآسيوية الانكليزية عام (١٩٠٦م)

( ٣ ) تاريخ بغداد : ١٥٩/٦

( ٤ ) معجم الأدباء : ٢٥٥/١

( ٥ ) معجم الأدباء : ٢٥٦/١

جلس للاقراء أكثر من خمسين سنة ، وكان يبتدىء في مجلسه  
بالقرآن على رواية عاصم ثم يقرئ ، وكان عالماً باللغة والحديث ، فقيهاً  
على مذهب ذرير ، حافظاً للتواريخ والسير<sup>(١)</sup> .

ذكر له ابن النديم في فهرسته عدة مؤلفات في اللغة<sup>(٢)</sup> ، كما ذكر  
له ياقوت عدة قطع شعرية تدل على شاعرية مرموقة وزوية خصبة<sup>(٣)</sup> ،  
ومن جملة شعره ما أنشده لنفسه :

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعني	منه أحياء وخوف الله والحذر
كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعني	منه الفساحة والتحديث والنظر
أهوى الملاح وأهوى أن جالسهم	وليس لي في حرام منهم وطر
كذلك الحب لا إتيان معصية	لا خير في نذ من بعدها سقر <sup>(٤)</sup>

« له التصانيف الحسان في الآداب ، وكان عالماً بارعاً . ولد سنة  
أربع وأربعين ومائتين بواسط<sup>(٥)</sup> وسكن بغداد ، وتوفي في صفر سنة

( ١ ) سلم الوصول : ١ / ٣٤ - ٣٥

( ٢ ) الفهرست : ١٢١

( ٣ ) معجم الأدباء : ١ / ٢٥٦ - ٢٧١

( ٤ ) تاريخ بغداد : ٦ / ١٦١ .

( ٥ ) في ضبط تاريخ ولادة نبطويه اختلاف كثير فالحطيب البغدادي

يروى انه ولد عام ( ٢٤٠ ) ( تاريخ بغداد : ٦ / ١٦٢ ) ، وابن النعمان ينقل =



- ز -

ثلاث وعشرين وثلاثمائة يوم الأربعاء استُخلون منه بعد طلوع الشمس بساعة ، وقيل : توفي سنة أربع وعشرين هو وابن مجاهد المقرئ ببغداد - والله أعلم - ، ودفن ثاني يوم بباب الكوفة . رحمه الله تعالى ،<sup>(١)</sup>

- ه -

وأما ناسخ النسخة فهو : « العلامة رضي الدين أبو الفضائل الحسن ابن محمد بن حيدر المدوي العمري الهندي المغموي نزيل بغداد ، ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة بدوهورونشاً بغزنة<sup>(٢)</sup> » ، « وقدم العراق وحبج ، ثم دخل اليمن ونفق له بها - وق ، وكان وروده إلى عدن سنة عشر وستمائة<sup>(٣)</sup> » .

« شيخ وقته ، ومقدم أهل زمانه في علم اللغة وفن الأدب ، مع معرفة بعلم الحديث والتفسير والفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان زاهداً عابداً كثير الصمت . قدم بغداد سنة خمس عشرة وستمائة ، وقرأ الناس

---

= انه ولد سنة ( ٢٤٤ ) أو سنة ( ٢٥٠ ) ( شذرات الذهب : ٢ / ٢٩٨ ) ، واعتقد أن أرجح الروايات هي رواية ابن خلكان المذكورة في الأصل ، وهي المطابقة لما نقله ابن العماد من انه عاش ثمانين سنة .

( ١ ) وفیات الأعيان : ٣٠ / ١

( ٢ ) شذرات الذهب : ٥ / ٢٥٠

( ٣ ) معجم الأدباء : ٩ / ١٨٩ - ١٩٠

- ح -

عليه وانتفعوا به <sup>(١)</sup> ، ، ، وكان اليه المنتهى في معرفة اللغة . له مصنفات  
كبار في ذلك ، وله بصر في الفقه مع الدين والأمانة <sup>(٢)</sup> .  
صنف كثيراً ، وحفظت لنا خزائن المخطوطات في العالم ببقية من  
مصنفاته <sup>(٣)</sup> ، سكبها نظم الشعر وأجاد ، وقد ذكر ياقوت له أربعة أبيات  
من شعره <sup>(٤)</sup> .

توفي عام ٦٥٠ هـ ودفن بمكة المكرمة .

- ٥ -

والنسخة التي طبع عليها الديوان محفوظة في مكتبة المتحف العراقي.  
بيغداد برقم ( ١٤٠١ - B - 15 ) مخطوطات ، وهي مكتوبة بخط واضح  
مقروء ، وقد جعلت فيها أبيات الشعر أظهر وأجلى من كلمات الشرح  
ليتميز كل منها عن الآخر .

جاء في الصفحة الأولى منها :

« شعر السموءل بن عاديا صنعة أبي عبدالله تخطويه »

وجاء في آخرها :

« تم شعر السموءل بن عاديا اليهودي من صنعة ابراهيم بن أحمد »

---

( ١ ) الحوادث الجامعة : ٢٦٢ - ٢٦٣

( ٢ ) ثمرات الذهب : ٢٥٠ / ٥

( ٣ ) تاريخ آداب اللغة العربية : ٤٩ / ٣ - ٥٠

( ٤ ) معجم الأدباء : ١٩٠ / ٩

- ظ -

ابن عرفة الأزدي المعروف بنقطويه ، وذلك سحرة ليل أربعاء ثاني ذي الحجة  
من شهور سنة تسع وأربعين وستمائة هلالية هجرية نبوية . ،  
« والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، حمداً مباركاً طيباً كما هو  
أهله ومستحقه ، وصلاته على خير بريته سيدنا ومولانا محمد النبي  
وآله وسلامه » .

واقعد عنت عناية فائقة بتصحيح ألفاظه ، وضبط كلماته ، وإرجاع  
جميع ما فيه من شعر وشواهد إلى أصولها في الموسوعات العربية والكتب  
الأدبية ، وترجمة سائر الأعلام الذين ورد ذكرهم في الديوان بشكل  
مختصر وافٍ بالغرض ، والإشارة إلى مصادر كل ترجمة ، ومراجع  
كل نقل .

وعقدت في ختام الديوان فصلاً خاصاً بما نسب للمسموع من شعر  
لم يذكره نقطويه ، مما صحت روايته أو كانت موضع التشكيك ، عارضاً  
كل ذلك أمام الأدباء والباحثين ليدنوا برأيهم فيه .

وهكذا استطعت - بمون الله - أن أضع هذا الديوان النفيس بين  
يديك - أيها القارئ الكريم - لتأنس بفرائده ، وتتمتع بشوارده  
وشواهد ، راجياً أن ينال منك الرضا والترحيب ، وهو غاية الأمل  
ومنتهى المقصود .

- ي -

ولا يفوتني - في الختام - أن أشكر وزارة المعارف العراقية على تفضلها  
بنشر الديوان على نفقتها الخاصة ، راجياً لها من الله التوفيق لما فيه خدمة  
العلم والأدب ، وإحياء مجد العرب .

محمد مهدي آل ياسين

الكاظمية - بغداد :

# شخصية الشَّهْر

## بنوادي عيسى بن عبد الله بن عيسى

Leur alaba Mohammed Houdouf, Président de l'Union  
en 1908. Il est élu à l'Assemblée le 7 Mars 1917, et  
fut réélu à quatre reprises jusqu'au 7 Mars  
1919.

Le Quartier Général de l'Union  
est à l'Union.

صورة الصفحة الاولى من المخطوط ، ويلاحظ لقارى، تحت العنوان  
خط الأديب ألسان الكرملي بالفرنسية



بلغ العراض بالاضل المنشع  
منه وكتب الملقن الى حيدر  
الله تعالى الحسن بن محمد بن  
الشيخاني جعله الله تعالى  
اسموا به ولا ملئت من الله تعالى  
في دي الحجة من شهر ربيع  
وادي بطن ومستمدة حامية  
وتصليها

الحمد لله عليهم فكاند لمكان مرقا وزيق شمس  
ثم شمس الشموس بن عادي اليه ذكر  
من صنعة ابيهم بن محمد بن عرفة الا ذكر  
المعروف في

وذلك من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٩

سنة تسع والرعي سماه طلاله حكمة نبوة  
والحمد لله اولاد واخر اوطا مرزا واطنا حمدا مباركا طيبا كاهن اهله و  
وصلوا على خير من الله سدا ومورنا محمد النبي واله وآله

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط





الديوان

## الرموز المستعملة في الديوان

- ( ) الآيات القرآنية والأحاديث النبوية
- [ ] للإضافات التي أزيدت أثناء التحقيق
- ( ) للإشارة إلى تشرح المسجلة في الهامش
- ( ) لشمس السموءل المذكور في الأصل

# بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا به .

قال أبو عبدالله [ ابراهيم بن ] محمد بن عرفة الأزدي :

كان السموءل بن عادياء النعماني يهودياً ، وكان عظيم الخطر في قومه ،  
وضربت به العرب المثل فقالوا : « أوفى من السموءل » . قال دعبل بن  
علي الخزاعي :<sup>(١)</sup>

وما مثل السموءل في نزارٍ ألا هيهات قد قطع القرينا<sup>(٢)</sup>

( ١ ) دعبل الخزاعي : عربي من اليمن . شديد التمسب بالخطانية . جاء إلى  
بغداد من الكوفة يطلب من هرون الرشيد . كان شاعراً خلاً ، واسكنه هجاء  
لم يلم منه أحد من الخلفاء ولا وذررائهم ولا أولادهم . وله مع ذلك مدائح في  
مخالفة البلاغة والجودة ، وأكثر مدائحه في أهل البيت ( ع ) . توفي عام  
( ٢٤٦ هـ ) .

راجع : « الأغاني : ٢٩ / ١٨ ، ووقيات الأعيان : ٣٤ / ٢ ، وتاريخ  
آداب اللغة العربية : ٧٢ / ٢ ، وكتاب دعبل الخزاعي للسيد محسن الأمين » .  
( ٢ ) كان الكلب قد نظم قصيدة يمرض فيها باليمن ، فأجابه دعبل على  
ذلك بقصيدة على نفس الروي والوزن . جاء في مطلعها :

أفلي من ملامك يا ظمينا كفاك اللوم مرَّ الأربعينا  
وهي طويلة لم أعتز على أكثر من ثمانية أبيات منها ، وظن أن هذا البيت  
المذكور في الأصل من جملتها .

« مروج الذهب : ١٦٢ / ٣ » .

وكان من وافته أن امرأ القيس بن حجر<sup>(١)</sup> لما خرج إلى قيصر يستنجد على بني أسد بن خزيمه ، أودعه مائة درع ، فلما هلك امرؤ القيس بلغ الخارث بن أبي شمر تسماني خبر الدروع ، فأتى السموءل في جيش ، فتحصن منه السموءل ، وأخذ الخارث بثأله - وقد رجع من الصيد - فقال له : اني قد أسرت بك ، فدفع إليّ الدروع والاحزاب عنقه ، فقال في ذلك السموءل :

وفيت بأدرع نكدي إليّ إذا ما ذم أقوام وفيت  
بني في عاديأ حصن حصين وماء كما شئت استقيت  
وقولاً : نه كثر رغيب فلا سومة غدوما مشيت<sup>(٢)</sup>

( ١ ) امرؤ القيس بن حجر : أشهر شعراء الجاهلية . يتصل نسبه بملوك كندة . كان أبوه حجر بن الخارث حاكماً على قبائل بني أسد وعطافان ، ولما رأوا تضعف دولة كندة اجتمعوا على معارضة حجر فخربهم فقتلوه .

وحاول الولد الأخذ بثأر أبيه فاستنصر قيصر الروم على أعدائه فأنجاه إلى ذلك . ثم وشي به عنده فصدق قيصر الوشاية وقتله في نحو عام ٥٦٠ م .

له ديوان طبع في باريس ومصر ، وترجمت معلقته إلى الروسية ، وطبع شرح بطليموس النحوي لديوانه بمصر . وشرح النحاس لمعلقته بهل .

راجع : ١ / ٨ ، ٦٠ ، والشعر والشعراء : ١٦ .

( ٢ ) راجع تفصيل هذه الواقعة في نهاية الإرب : ٣ ، ٢٣٩ ، والمستطرف :

١ / ٢٠١ ، ومعاهد التنخيص : ١ - ١٣٢ ، وسوف ترد هذه الأبيات في محلي من الديوان .

وقال في ذلك أعشى بني ثعلبة<sup>(١)</sup> ، وكان الأعشى هجاء رجلاً من

كليب فقال :

بنو الشهر الحرام فست منهم      ولست من الكرام بني عبيد

ولاً من رط حيان بن قرط      ولأمن رط حسان بن زيد<sup>(٢)</sup>

فقال الكلابي : « وما عليّ من ذلك ، أنا أشرف من هؤلاء . » ، ثم

سار شعر الأعشى هذا في الناس حتى سبوا به الكلابي .

ثم أن الأعشى سافر - وقد كان الكلابي أهدر<sup>(٣)</sup> دمه - فقرا الكلابي

في جيش فأغار على قوم فيهم الأعشى ، فأخذه أسيراً وهو لا يعرف

الأعشى ، فسأل الأعشى من كان في يده أنت يصير به إلى شريح بن

( ١ ) الأعشى : ميمون بن قيس من بني قيس بن ثعلبة . كان أعمى ، وبكى

بأنه بصير . جاءه في قديم أدرك الإسلام في آخر عمره ، ورحل إلى النبي ( ص )

في صلح الحديبية فأطعمه أبو سفيان بن حرب وأرجعه من دون أن يواجه النبي ،

وكان يقد على ملك فارس ، ولذلك ظهرت الفارسية في شعره . له ديوان طبع في

أوروبا ومصر .

راجع : « الأغاني : ٧٧ / ٨ ، والشعر والشعراء : ٤٤ ، وتاريخ آداب

اللغة العربية : ١ / ١٠١ » .

( ٢ ) ورد هذان البيتان في ديوان الأعشى : ١٢٥ ، وفيه « جبار بن قرط »

و « حارثة بن زيد » .

( ٣ ) في الأصل : أنذر

السموئل ، وكان شريح في حصن أبيه ، وهو « الأبلق » <sup>(١)</sup> فلما صار  
إليه عرفه نفسه وقال الأعشى :

شريح لا تتركني بعدما عنقت      حبالك اليوم - بعد الله - أظفاري <sup>(٢)</sup>  
قد جلت ما بين بانقيا إلى عدن      وطال في المعجم تسكراري وتسياري <sup>(٣)</sup>

( ١ ) الأبلق - بوزن الأحمر - حصن السموئل بن - عادياء اليهودي ، وهو  
المعروف بالأبلق الفرد ، مشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية . وإنما  
قيل له « الأبلق » لأنه كان في بنيه بياض وحمرة ، وكان أول من بناء عادياء  
أبو السموئل . قال الأعشى بصفه :

بوازي كبيدات السماء ودونه      بلاط ودارات وكاس وخندق  
له درمك في رأسه ومشارب      ومسك وريحان وراح تصنق  
وحور كأمثل الدمى ومناصف      وقدر وطباخ وصاع ودبوق  
فذاك ولم يعجز من الموت ربه      ولكن أتمه الموت لا يتأبى

« معجم البلدان : ١ / ٨٦ »

( ٢ ) في الديوان : بعد القدر . راجع : ١٢٦

( ٣ ) في الديوان : قد طافت بدل جلت ، وترحالي بدل تسكراري : ١٢٦ .

وبانقيا - بكسر اللون - ناحية من نواحي الكوفة ورد ذكرها في تاريخ  
الفتوحات الإسلامية حيث دارت بها عدة معارك بين المسلمين والمشركون ، وقد  
ذكرها الأعشى في شعره . قال :

فأنيل مصر إذ تسمى عبا به      ولا بحر بانقيا إذا راح مفعا =

قوله : « تسكرارى » بمعنى ذهائى ومجيشى ، ويقال كرك فى طريقه إذا رجع فيه ، فأما قوله تبارك وتعالى ، ﴿ ثم رددنا لكم الكرة عليهم ﴾ <sup>(١)</sup> فمعناه : جملنا لكم الرجعة عليهم ، ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه يوم « حنين » <sup>(٢)</sup> حين انهزموا ثم رجعوا فقالوا : « نحن الفرارون » فقال : ( بل أنتم العكارون الكرارون ) <sup>(٣)</sup> أي رجعتهم .

فكان أكرمهم عهداً وأوثقهم عقداً أبوك بعرف غير إنكار <sup>(٤)</sup>  
كالغيث ما استعطروه جاد وابله وفي الهزاهز كاستأسد الضاري <sup>(٥)</sup>

---

= بأجود منه ثلثاً إن بعضهم إذا سئل المعروف صدّ وجهها  
« معجم البلدان : ٥٠ / ٢ »

وأما عدن فمدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، يجتمع بها  
التجار من مختلف البلاد ، لأنها مرفأً مراكب الهند . « معجم البلدان : ١٢٦ / ٦ »

( ١ ) سورة الاسراء - ٦ -

( ٢ ) غزوة لذي ( ص ) في العام الثامن الهجري مشهورة في التاريخ  
وكتب السير .

( ٣ ) الحديث في نهاية ابن الأثير : ١٢٠ / ٣

( ٤ ) ورد في الديوان :

فكان أوفاهم عهداً وأمنهم جاراً أبوك بعرف غير إنكار

( ٥ ) في الديوان : « وعند ذمته المستأسد الضاري » .

قوله « جاد وابله » قال الفراء<sup>(١)</sup> : الوايل - المطر العظيم والقطر ، يقال : وبلت السماء تبل وبلاً ، ويقال : وابل ووابل مثل صاحب وصحب وراكب وركب .

كن كالسموم إذ طاف الهمام به في جحفل كسواد الليل جرّار<sup>(٢)</sup>  
قال أبو عمرو<sup>(٣)</sup> : الهمام - الملك ، سمي بذلك لأنه إذا همّ بأمرٍ فعله ،

( ١ ) الفراء : أبو زكرياء يحيى بن زياد الأسلمي الكوفي تلميذ الكسائي ، كان أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . حكى عن ثعلب أنه قال : لولا الفراء لما كانت عربية ، لأنه خلصها وضبطها ، وكانت له حظوة كبرى عند المؤمنين . توفي عام ( ٢٠٧ هـ ) في طريق مكة . ويقال إنه اتما لقب بالفراء لأنه كان يغري الكلام .

راجع : « وفيات الأعيان : ٢٢٥ / ٥ ، والفهرست : ٩٨ ، والعكني والألقاب : ١٤ / ٣ .

( ٢ ) في الديوان : إذ سار الهمام له .

( ٣ ) أبو عمرو : اسحاق بن سرار الشيباني الكوفي نزيل بغداد . كان من أعلم الناس باللغة ، موثقاً فيما يحكيه . جمع أشعار العرب ودونها ، وجمع من الحديث شيئاً كثيراً ، وعمر عمراً طويلاً أذف على النعمين ، وهو عند الخاصة من أهل العلم والرواية مشهور معروف ، وله كتب ومؤلفات متعددة ذكرها المؤرخون توفي عام ( ٢١٠ هـ ) - على بعض الروايات - .

راجع : « انباء الرواة : ٢٢١ / ١ ، وقاريخ بغداد : ٣٢٩ / ٦ ، وفيات الأعيان : ١٨٠ / ١ .



والجحفن - الجيش الكبير ، وكذلك الجرار ، وكانت العرب في الجاهلية  
إذا قاتل الرجل منهم ألف مقاتل سموه جرّاراً .

إذا سامه خطي خفف فقال له : قل ما بدا لك أني سامع حار<sup>(١)</sup>  
فقال : غدر وشكل أنت بينهما فاختر وما فيها حظ لختار<sup>(٢)</sup>  
فثبت غير بعيد ثم قل له : قتل أسيرك أني مانع جاري<sup>(٣)</sup>  
وسوف يعقبني إن ظفرت به رب كريم وبيض ذات أطهار  
قوله « وبيض » يعني نساء بيضاً ، وقوله : « ذات أطهار »  
فيه معنيان :

أحدهما - أنهن نساء لا يخطبن ويظهرن ، وإذا زال الخيض زال الخبل ،  
ويروى أن عائشة قتلت ما كانت لامرأة خمسون سنة فخافت بعد ذلك .  
والمعنى الآخر - ذات أطهار - أي نقيت بريات من زريبة وتنجور .  
فأختار أذراعه أن لا يسبهم - وإن يكن عهده يوماً بنحوار  
بالأبق الفرد من آية منزله حسن حصين وجار غير غدار<sup>(٤)</sup>  
فقال شريح لاسكبي : هبني هذا الأسير الذي صار إلى رحلي ، فقال :

( ١ ) في الديوان : خشف بدل خفف ، و : مها نقله فاني - بدل - قل ما بدا  
لك أني .

( ٢ ) في الديوان : شكل وغدر .

( ٣ ) في الديوان : غير قليل بدل غير بعيد ، وأذبح هديك بدل - أقتل أسيرك -

( ٤ ) القصيدة - ٢١ - بينا كما في ديوان الأعشى : ١٢٦ ، وردت بعض أبياتها  
في كثير من كتب الأدب كالشعر والشعراء : ٢٦ ، ونهاية الأرب : ٣ / ٢٤٠ .

هو لك ، فأطلقه شريح وقال له : أقم عندي فإني أحبك وأكرمك  
وأحسن إليك ، فقال : إن كنت تريد أن تتم معروفتك عندي وأن تهني  
الصنمية فأحملني على ناقه ناجية برحاما وأدتها ، فحمله على ناقه برحاما وأداتها ،  
فاستوى عليها من وقته ومضى ، فبلغ الكلب خبره وأنه هو الأعشى فبحث  
في طلبه فلم يقدر عليه ، وقال لرسله : إن لقيتموه فأعلموه أنني أحبه .  
وأصله ، فلم يقع في يده .

وقال السموءل بن عاديا :

( إِذَا لَمْ يَدْنَسْ مِنَ الذُّمِّ عِرْضُهُ

فَكُنْ رِداً يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ )<sup>(١)</sup>

( وَإِنْ هُوَ لَمْ يَجْمَلْ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمٌ

فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ )

( تَمَيَّرْنَا أَنَا قَلِيلٌ عَسِيدُنَا

فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ الْكَرَمَ قَلِيلٌ )

( وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا

عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ )

( ١ ) في هامش المخطوط كتب نحوه عن هذه القصيدة ما نصه : « وقيل إنه

لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وجاء في أخبار أبي تمام ( ١٤٠ ) أنها مما تروى

للسموءل ولكنها لحارثي وقد أسماه محفة والكتاب ( ٢٩٠ ) زياد بن عبيد الله ، =

العزیز : المنیع ، وقولهم : أعزك الله أي جمالك الله عزیزاً منیعاً  
لا تذلل ولا یشال منك ، والعزاز : الأرض الغلیظة العالیة ، ویقال : عزه  
یمزه أي غلبه ، ومنه قوله تبارك وتعالی : ﴿ وعزني في الخطاب ﴾ <sup>(١)</sup>  
(وما قلّ من كانت بقایاه مثلاً شیباً تسامی للملا وکھول) <sup>(٢)</sup>  
(أنا جلیل یحتله من ینحله منیف یرد الطرف وهو کلیل) <sup>(٣)</sup>  
قوله « منیف » أي عال علی ما سواه ، ومنه سمي « عبد مناف » <sup>(٤)</sup>  
ومنه قولهم تیف وعشرون أي زیادة .

= كما جاء في مخط الثاني ( ٥٩٥ ) ما لفظه : « اختلف الناس في هذه القصيدة فمنهم  
من نسبها إلى عبد الله بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد الرحیم الأزدي شاعر شامي  
إسلامي ومنهم من يعزوها إلى السموءل ، ومن مجموع هذا يظهر وجود شك في  
نسبة هذه القصيدة لـ سموءل ، ولكن أكثر كتب الأدب ينسبها إليه كما في « نهاية  
الارب : ٣ / ١٩٨ ، والبيان والتبيين : ٣ / ١٢١ و ٢٦٢ ، ومخط الثاني : ٥٩٥ نقلًا  
عن أبي علي الفاي : ومعاهد التنصيص : ١ / ١٢٩ ، والمستطرف : ١ / ١٣٢ ،  
وشرح الأشخوني الألفية ١ / هامش ٣٤٨ ، وتاريخ آداب اللغة العربية : ١ / ١٣٧ ،  
ومجاني الأدب : ٥ / ٢٥٩ .

( ١ ) - سورة ص - ٢٢ -

( ٢ ) في معاهد التنصيص : نامت

( ٣ ) في المستطرف : يمتله من نجیره منیع .

( ٤ ) عبد مناف : أبو هاشم وجد عبد المطالب . زعيم العرب في عصره ، ومن

صادات مكة . راجع ( الكامل : ١١ / ٢ ) .

( رَسَا أَصْنُهُ تَحْتَ الْقَرْنِ وَتَمَّا بِهِ )

إِلَى النَّعْجِ قَرَعَ لَا يُرَامُ ضَوِيٌّ (١)

قوله « رسا » أي ثبت ، ومنه سميت الجبال الراسيات ، ويقال : أرساه الله فرسا ، ومنه قوله [ تعالى ] ﴿ وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا ﴾ (٢) .

( وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا نَرَى الْقَسْطَ سَبَّةً )

إِذَا مَا رَثْنَهُ عَايِرٌ وَسَلُونِ (٣)

يقول : نصبر على الحرب ولا نرى القس سبة - أي عارا - ، إنما السبة في الفرار .

( يُقَرَّبُ حُبُّ نَمُوتٍ آجَالًا لَنَا )

وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطَّوُنِ (٤)

يقول : تنف أنفسنا حين علينا إذا خفنا أن نغير بالفرار ، كما قال قيس بن الخطيم : (٥)

( ١ ) في المستطرف : فرع لا يزال ، وفي مجني الأدب : لا يزال .

( ٢ ) سورة النعام - ٣٢ -

( ٣ ) في المستطرف ونهاية العرب : وإنا أناس ، وفي معاهد التنصيص : وإنا لقوم ، وفي البيان والنبين : ما نرى بدل لا نرى .

( ٤ ) قيس بن الخطيم : شاعر فارس من الأوس . اعتدى رجل من الخزرج على أبيه - وهو غلام - فلما عرف موضع ثاره استنجد خراش بن زهير على قاتل أبيه فقتلوه ، وهو معدود من أصحاب المذنبات ، وله ديوان مخطوط في دار =

واني في الحرب تعوان موكل باقدام نفس لا أريد بقا [ع]ها<sup>(١)</sup>

( تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاةِ نَفُوسُنَا -

وَلَيْدَتْ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ تَسِيلُ )<sup>(٢)</sup>

الظبابة جمع ضبه وهي طرف حد السيف .

( وَمَا مَاتَ مِنَّا مَيِّتٌ فِي فَرَّاشِهِ

فَلَا طُنُّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ )<sup>(٣)</sup>

يقول : لا نموت في فراشنا لأننا أصحاب حرب ، ومنايا الكرام  
في القتل ، كما قل زهير<sup>(٤)</sup>

= السكائب المصرية . توفي عام ( ٦١٢ ) م .

راجع ( الأغاني : ١٥٤ / ٢ ، وجهرة أشعر العرب : ١٢٣ ، وتاريخ آداب  
اللغة العربية : ١ / ١٢٤ ) .

( ١ ) ورد البيت في ديوان الحمة ( ١ / ٥٥ ) بهذا النص :

فاني في الحرب الضروس موكل باقدام نفس ما أريد بقاها

( ٢ ) في نهاية الأرب والمستطرف : وليدت على غير الظبابة ، وفي معاهد التنصيص :  
وليس على غير السيوف ، وفي البيان والتبيين ابدل لفظ الظبابة بالسيوف  
في الموضعين .

( ٣ ) في المستطرف ونهاية الأرب : وما مات منا سيد حتف أنفه ، وفي معاهد  
التنصيص والبيان والتبيين : وما مات منا سيد في فراشه .

( ٤ ) زهير بن أبي سلمى : من الشعراء الحكماء . أحد الثلاثة المتقدمين . كان من  
منازلة إحدى قبائل مضر . يقيم في منازل بني عبد الله بن غطفان بنجد . من =

وإن يقتلوا فبشتي من دماهم وكانوا قديماً من منايهم القتل<sup>(١)</sup>  
وقوله : « وما طنّ منا حيث كان قتيلاً » يقال : طنّ دمه وأهدر  
إذا ذهب باطلاً ولم يدرك بشاره .

(صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْذُرْ وَأَخْلَصَ سِرُّنَا  
إِنَّا أَطَايْتُ حَمَلَنَا وَفَحُولُ )

سرّ القوم : خيارهم . يقال : لأنه من سرّ قومه ومن صيابتهم ومن  
صميمهم ومن لبابهم . قال جرير<sup>(٢)</sup>

= أبرز صفاته الخلق الكريم والحلم وسعة الصدر وبهذا ساد قومه . كان أبوه شاعراً  
وكذلك خاله واختاه وابناءه ، وهو من أصحاب العلفات . توفي عام ( ٦٣١ م ) .  
له ديوان مطبوع شرحه نعلب ، كما طبع أيضاً شرح الأعلام لديوانه وشرح  
النحاس لمعلقته .

راجع : « الأغاني : ٩ / ١٣٩ ، الشعر والشعراء : ٢٣ ، وأزديج آداب اللغة  
العربية : ١ / ٩٦ .

( ١ ) البيت في ديوان زهير : ١٠٢

( ٢ ) جرير بن عطية بن الخطمي : من كليب بن يربوع نظم الشعر فأجاد ، وكان  
يغد إلى الشام مع من يفسد على ملوك بني أمية للاستجداء بالمديح توفي عام  
( ١١٠ هـ ) عند الفرزدق ببضة أشهر ، ودفن بالجمعة حيث قبر الاعشى ، واشتهر  
جرير بمهاجرة الفرزدق وغيره من ملامر به حتى كان الناس يخافون لسانه . له  
ديوان مطبوع في القاهرة .

راجع : « الأغاني : ٧ / ٣٥ ، والشعر والشعراء : ١٠٨ ، ووفيات الأعيان :  
١ / ٢٨٦ ، ونقائض جرير والفرزدق .

نَجِبَ مِنَ السَّرِّ الْعَتِيقِ نَمَى بِهَا      فَوْقَ النُّجَائِبِ شَدَقَمَ وَجَدِيلٌ <sup>(١)</sup>  
وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُمْ ﴾  
سِرًّا <sup>(٢)</sup> قَالَ : السَّرُّ الذِّكَاخُ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

ضَيْعَتُمْ بِلَوَى الذَّنَائِبِ نَسْوَةً      لِلْحَارِثِي فَبَاشَرِ الْأَسْرَارَا <sup>(٣)</sup>  
( فَتَنَحْنُ كَهَامَ الْمَزْنِ مَا فِي لِيَصَابِنَا  
كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلٌ ) <sup>(٤)</sup>

الْمَزْنُ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وَاحِدَتُهُ مَزْنَةٌ ، وَالْكَهَامُ : السَّيْفُ غَيْرُ الْقَاطِعِ  
وَكَذَلِكَ الْمَذْنُ ، فَإِذَا قِيلَ لِرَجُلٍ : كَهَامٌ - بِالذَّمِّ - فَإِنَّمَا هُوَ كَالسَّيْفِ غَيْرِ الْقَاطِعِ  
( عَدُونَا إِنِّي خَيْرٌ لِّظَهْوَرٍ وَحَصْنَا  
تَوَقَّتْ إِنِّي خَيْرٌ لِّلْبَطْوَرِ لَزُونِ ) <sup>(٥)</sup>  
( وَثَانِمْنَا مَشْهُودَةٌ فِي قَدَمَيْنَا  
لَهَا غُرْرٌ مَعْنُومَةٌ وَحُجُورٌ ) <sup>(٦)</sup>

( ١ ) البيت في ديوان جرير : ٤٧٣ .

( ٢ ) سورة البقرة - ٢٣٥ -

( ٣ ) البيت في ديوان جرير : ٢٢٨

( ٤ ) في معاهد التنصيص : ما في أصاننا .

( ٥ ) مجل هذا البيت في هامش المحفوظ .

( ٦ ) يروى في أكثر كتب الأدب : مشودة في عدونا ، وفي المستطرف :  
غُرر مشودة ، وفي معاهد التنصيص : معروفة .

( وَأَسِيفُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ )

بها من قراع الدارعين فلول<sup>(١)</sup>

يوم الكريهة : يوم القتل ، والقراع والمقارعة : مجادة . يقال :  
تقارع القوم إذا تجادلوا بالسيوف ، وقوله « فلول » يعني كسوراً  
لكثرة الضرب بها .

( مَعْوَدَةٌ لَّنْ لَا نَسْأَلُ بِهَا )

فَتَمْدَحُ حَتَّى يُحْتَبَّاحَ قَبِيلُ<sup>(٢)</sup>

يقال : فصل السيف ومنصله . قل القراء : يقال : نحمدت السيف  
أحمده ، والقبيل : الفرقة . قل الله تبارك وتعالى في ذكر الشيطان :  
( إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ )<sup>(٣)</sup> ، ويقال :  
قبيلة وتجمع القبيلة [ على ] قبائل<sup>(٤)</sup> ، والقبيل : القميص .

( سَلَى إِنْ جَهِتِ النَّاسَ عَنَا وَعَدْلُهُمْ )

وَلَيْسَ سِوَاهُ عَالِمٌ وَجْهُهُ<sup>(٥)</sup>

( ١ ) في أكثر كتب الأدب : « وَأَسِيفُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ » .

( ٢ ) في الاستطراف ومعاهد التنصيص : بِسَبَّاحِ فَنِيلٍ .

( ٣ ) - سورة الاسراف - ٢٦ -

( ٤ ) في المخطوط : الْقَبَائِلُ

( ٥ ) في معاهد التنصيص : فَلَيْسَ سِوَاهُ ، وكذلك في الاستطراف وشرح  
الاشعري للآلفية .



( وَنُذَكِّرُ إِنَّا شَتَّانَا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ )

وَلَا يُشْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ يَقُولُ )

قَالَ الْفَرَاء : يُقَالُ نَكَرْتَهُ وَنُكِرْتَهُ ، وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ . قَوْلُهُ :

( نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ) <sup>(١)</sup> ، وَقَوْلُهُ : ( قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ) <sup>(٢)</sup>

( إِذَا سَيِّدٌ مِنْهَا مَضَى قَامَ سَيِّدٌ )

قَوْلُهُنَّ إِنَّا قَالِ الْكِرَامُ فَعُولٌ ) <sup>(٣)</sup>

يَقُولُ : إِنَّمَا كُنْ إِذَا مَاتَ سَيِّدُهُمْ يَقُولُ بِلَا سَيِّدٍ ، وَلَكِنْ يَسُودُ

الْعَقَبُ بَعْدَ الْعَقَبِ كَمَا قَالَ :

إِذَا مَقْرَمٌ مِنْهَا ذُرٌّ حَدَّ نَابَهُ تَخَمَّطَ فَيَمَّا نَبِ آخِرُ مَقْرَمٍ <sup>(٤)</sup>

( وَمَا أَخَذَتْ نَارُ إِنَّا دُونَ طَارِقٍ )

وَمَا ذَمَّتْ فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ ) <sup>(٥)</sup>

يَقُولُ : لَا تَطْفَأُ نَارُنَا إِذَا مَا أَتَانَا ضَيْفٌ لِيَخْفَى عَنْهُ مَكَانُنَا ، وَمِثْلُهُ

قَوْلُ النُّجَاشِيِّ فِي مِرْثِيَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ <sup>(٦)</sup> :

( ١ ) - سُورَةُ هُودٍ - ٧٣ -

( ٢ ) - سُورَةُ الْحَجْرِ - ٦٢ -

( ٣ ) - فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْأَدَبِ : خِلَافٌ بَدَلٍ - مَضَى -

( ٤ ) - وَرَدَ لِلْبَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ١٦٨ / ٩ ، وَلَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ

( ٥ ) - فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْأَدَبِ : وَلَا ذَمُّنَا بَدَلٍ - وَمَا -

( ٦ ) - النُّجَاشِيُّ : فَيْسُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . كَانَ فَاسِقًا =

كان إذا شئت له نازع يرفعها بالسند القسابل  
 كذا يرها بالنس مرمم أو فردحي ليس بالآهل<sup>(١)</sup>  
 وكما قل الخطيئة<sup>(٢)</sup> :  
 ونعم الخي حي بني كليب إذا ما أوقدوا فوق البقاع<sup>(٣)</sup>

= متجاهراً بذلك . أقام علي عليه السلام الحلة عليه حينما تجاهروا لافطار وشرب الخمر  
 في شهر رمضان . وله شعر جيد  
 راجع : « الشعر والشعراء » : ٦٨ .

( ١ ) ورد هذان البيتان في مروج الذهب : ٣٠٣ / ٢ ، وقد ذكر في الأصل  
 انهما في رثاء الحسين بن علي عليهما السلام وصححناه على مروج الذهب .  
 ( ٢ ) الخطيئة : جرول بن أوس من بني عيس . من نخول الشعراء وفصحائهم .  
 متصرف في جميع الفنون يخضرم أدبك معاوية . هجاء ذو شر وسفه يخاف العرب  
 لسانه وينرضونه بالمال خوفاً من شره ، واكثر هجوه نذري وصلته متركز في  
 بغيض والزريقان . له ديوان طبع في أوروبا ومصر وبيروت ، وله شرح حصي  
 بدار الكتب المصرية ، مت عام ( ١٥٩ هـ ) .

راجع : « الأعيان » : ٢ / ٤١ ، « الشعر والشعراء » : ٦٤ ، « تاريخ آداب  
 اللغة العربية » : ١ / ١٣٩ .

( ٣ ) في الديوان : نعم - بل - ونعم ، ونحت البقع - بدل - فوق البقاع .  
 راجع ديوان الخطيئة : ١٠٧ .

وقال أبو عبد الله : وهذا كثير ، وضده قول الأخطل <sup>(١)</sup> في هجائه

لبنى كليب :

قوم إذا استبح الأضياف كلهم قاتوا لأهمهم : بوني على النار <sup>(٢)</sup>  
والطارق من أنى ليلاً ، ولا يقال من أنى بالنهار طارق ، وبهذا  
سمي النجم طارقاً لأنه يأتي ليلاً ، وأما قول عند ابنه عتبة : « نحن بنات  
طارق <sup>(٣)</sup> » أي نحن بنات النجم كرماء . وقوله : « وما ذمنا في النازلين  
تزيين » النزل ههنا الضيف ، وهو الثوي أيضاً ، قال ذو الرمة <sup>(٤)</sup> :

( ١ ) الأخطل : غياث بن غوث بن الصلت من قبيلة تغلب . ظهرت الشعاعية  
فيه منذ حدثته . وكان نصرانياً يقيم في الحبرة فدارت مهاجرة بينه وبين كعب  
ابن جعيل فغلبه الأخطل وأخذه فصار هو المقدم في شعرها ، وكان يغني شعره  
فينظم - ميم بيتاً - مثلاً - ثم يختار منها ثلاثين . مات عام ( ٩٥ هـ ) ، وله ديوان  
طبع ببغروت .

راجع « الأغاني : ١٦١ / ٧ ، والشعر والشعراء : ١١٤ ، وتاريخ آداب  
اللغة العربية : ٢٣٨ / ١ ، وما كتبه الأب صاحبني ملحفاً بديوان الأخطل » .  
( ٢ ) ديوان الأخطل : ٢٢٥

( ٣ ) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . أسلمت عام الفتح وكانت مع  
المشركين في وفة أحد لما حصرع حمزة بن عبد المطلب فجاءت ومثلت به وأخذت  
قطعة من كبده فوضعتها حنقاً منه ، ولذلك يقال لمعاوية : ابن آكلة الأكباد .  
أما قولها : « نحن بنات طارق » فقد ذكره ابن الأثير في كماله : ٢ - ١٠٦

( ٤ ) ذو الرمة : غيلان بن عقبة من مضر ، ويعد من الشعراء المتيمين ، وصاحبه =

فقلت لها : لا بل هموم تضيفت      ثوبك والظلماء مرخى سدوها (١)  
وقل السعول أيضاً :

( نَطْفَةٌ مَأْمُونَةٌ يَوْمَ مُنِيَتْ      أَمَرَتْ أَمْرَهَا وَفِيهَا بُرِيَتْ )

قوله : « نطفة مأمونة » من المني ، من قول الله جل وعز :  
( أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ ) (٢) . قال الفراء : منى الرجل من المني وكذلك أمني .  
وقوله : « أمرت أمرها » أي أمرها الله أن تكون علقة ثم مضغة  
ثم تكون عظاماً ثم تكسى لحماً كما أخبر الله . وقوله : « وفيها بريت »  
أي خلقت من برأ الله الخلق . قال أبو عبيده (٣) : العرب تدع الهمزة  
في ثلاثة أسماء أصلها الهمزة :

= مية بنت مقاتل المنقرى كما كان يشبب بخرقاء أيضاً وهي من عامر بن صعصعة  
وهو من أصحاب الملحمة . مات عام ( ١١٧ ) هـ . له ديوان خطي في دارالمكتب  
المصرية ، وطبع له ديوان في بيروت .

راجع : « الأغاني » : ١٦ / ١٠٦ ، والشعر والشعراء : ١٢٦ ، ووفيت  
الأعيان : ٣ / ١٨٤ ، وتاريخ آداب اللغة العربية : ١ / ٢٨١ .

( ١ ) في الديوان : ماقى سدوها بدل - مرخى - راجع ص ٧٧ منه .

( ٢ ) سورة الواقعة - ٤٨ -

( ٣ ) أبو عبيدة : معمر بن النشئ النخعي مولى بني نهم من قريش . كان أجمع  
الرواة لعلوم العرب وأخبارهم وأنسابهم . ولد عام ( ١٠٠ هـ ) وكان يقطن البصرة  
واسكنه بغداد على خلفاء عصره ببغداد ، ثم هاجر إليها عام ( ١٨٨ ) بطالب من =

البرية - وهي من برأ الله الخلق  
والندرية - وهي من ذرأهم  
والنبوة - وهي من نبأه الله . قال أبو عبيدة : ومن خباية وهي من  
خبأت .

وقال أحمد بن يحيى <sup>(١)</sup> : والرواية جرت في كلامهم بغير همز وهي  
من رأوت في الأمر .  
( كَتَبَهَا اللَّهُ فِي مَكَانٍ خَفِيٍّ وَخَفِيَ مَكَانُهَا نَوَّ خَفِيَتْ )  
قال الفراء : يقال : أكنذت الشيء في نفسي ، ومنه قول الله

= الفضل بن الربيع : وله عدة مؤلفات . توفي عام ( ٢٠٩ هـ )  
راجع : ( وفیات الأعيان : ٤ ، ٣٢٣ ، والمهرست : ٧٩ ، وتاريخ آداب  
اللغة العربية : ١٠٠ / ٢ ) .

( ١ ) أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي المعروف بشلب . كان إمام  
الكوفيين في النحو واللغة . سمع ابن الأعرابي والزيير بن بكار ، وروى عنه  
الأخفش الأصغر وأبو بكر بن الأنباري وغيرهما . ثقة حجة مشهور بالحفظ  
وصدق الابهجة والمعركة بالعربية ورواية الشعر القديم ، وكان ابن الأعرابي إذا  
شك في شيء قال له : ما تقول يا أبا العباس في هذا ؟ ثقة بغزارة حفظه . توفي ببغداد  
عام ( ٢٩١ هـ ) .

راجع : ( وفیات الأعيان : ١ / ٨٤ ، وتاريخ آداب اللغة  
العربية : ١ / ١٨٠ )

جل وعز : ﴿ اَوَاكُنْتُمْ فِيْ اَنْفُسِكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> ، وكنائته - جعلته في كن وهو مكنون ، ومنه قوله [ تعالى ] : ﴿ يَبْضُ مَكْنُونٌ ﴾ <sup>(٢)</sup>

( مَيِّتٌ دَهْرٌ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيِّتٌ وَحَيَاتِي رَهْنٌ بَانَ سَأْمُوتُ )  
( اِنْ حَلَمِيْ اِذَا تَنَوَّيْتُ عَنِّيْ فَاعْلَمِيْ اَنْنِيْ كَبِيْرًا رَزِيْتُ ) <sup>(٣)</sup>

يقول : اِذَا غَاب عَنِّي حَلَمِي فَقَدْ رَزِيْتُ اَمْرًا عَظِيْمًا

( حَبِيْبُ الصَّدْرِ بِالْاَمَانَةِ لَا يَفُوتُ جَمْعُ فَقْرِيْ اَمَانَتِيْ مَا بَقِيَتْ ) <sup>(٤)</sup>

يقول : اِذَا فَتَقَرْتُ لَمْ اُخِنْ اَمَانَتِيْ لِلْفَقْرِ ، وَلَكِنِّي اَصْبِرُ عَلَى اَدَاءِ  
الْاَمَانَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

( رُبُّ شَتَمٍ سَمِيْعٌ فَتَصَامَتُ وَغِيْرَ تَرَكَتُهُ فَكَفَيْتُ ) <sup>(٥)</sup>

يقول : تَصَامَتُ عَمَّنْ شَتَمَنِيْ كَمَا اَنْنِيْ لَمْ اَسْمَعْ حَلَمًا وَنَزْهًا كَمَا  
قَالَ الْاَخَرُ :

اَصَمٌ عَنِ الْخُفَا اِنْ قِيلَ يَوْمًا وَفِيْ غَيْرِ الْخُفَا لَنِّيْ سَمِيْعٌ <sup>(٦)</sup>

( ١ ) - سورة البقرة - ٢٣٥ -

( ٢ ) - سورة الصافات - ٤٧ -

( ٣ ) - في طبقات الشعراء ص ١٠٩ : عَظِيْمًا رَزِيْتُ

( ٤ ) - في طبقات الشعراء : ضَبِقَ الصَّدْرُ بِالْحَيَاةِ لَا يَنْفُضُ . . الخ

( ٥ ) - في طبقات الشعراء : كَمْ فَظْلِعَ صَمَمَتَهُ . . الخ .

( ٦ ) - لم نَعَثِرْ عَلَى قَائِلِ الْبَيْتِ .

( لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنشُورَةً وَدُعِيْتُ ) <sup>(١)</sup>

يعني بقوله : « قَرَّبُوهَا مَنشُورَةً » كتب عمله كما قال الله تبارك وتعالى ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ <sup>(٢)</sup>

( أَلَيْ الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا نَحْوُ سَبْتُ لِي عَلَى الْحِسَابِ مَقِيْتُ )

قوله : « مَقِيْتُ » أي مقتدر ، ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ <sup>(٣)</sup> أي مقتدرًا .

( وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي إِذَا رَمَيْتُ وَإِنْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوتٌ )

قوله : « رَمَّ أَعْظَمِي » أي بليت ، ويقال للأعظم البالي : رمة وجمها رمم . وقوله « مَبْعُوتٌ » أي مبعوث وهذه لغة طي . وقال النيزكي <sup>(٤)</sup> :

( ١ ) في طبقات الشعراء : فقريت : - بدل - ودعيت

( ٢ ) سورة الاسراء - ١٤ -

( ٣ ) سورة النساء - ٨٧ -

( ٤ ) يطلق هذا لقب على ثلاثة رجال :

( أحدهم ) - أبو محمد يحيى بن المبارك العدوي مؤدب المأمون ومالك أبي

عمرو بن العلاء البصري . كانت له عدة تصانيف وأشعار جيدة . نفذ على أبي

عمرو والحضرمي والحليل بن أحمد . توفي بخراسان عام ( ٢٠٢ هـ ) .

و ( ثانيهم ) - أبو العباس الفضل بن محمد بن يحيى حفيد أبي محمد السالف

الذكر ، وكان أديباً عالماً نحوياً بارعاً في اللغة . توفي عام ( ٢٧٨ هـ ) .

ليس في لغة اليهود ثاء وإنما يتحذفونها .

( هَلْ تُقَوِّانَ إِنِّي تَذَرُكَ ذَنبِي وَتَدَكِّي عَلَيَّ : إِنِّي نُبَيْتُ )

( أَيْفَضَلَ مِنَ الْمَلِيَّتِ وَأَمَعَى أَمْ يَذَنْبُ قَدَمُهُ جَنَزَيْتُ )

( يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزْقِ قَدْ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ )

( فَاجْعَلِ رِزْقَ فِي الْخِلَالِ مِنَ الْكُفْرِ

بِ وَبَرًّا تَرِيضَانِي مَا حَيْثُ )

( وَأَتَمَّنِي لِأَنْبَاءِ عَنْ مُلْكِ دَاوُدَ

تَ فَفَعَّرَتْ عَيْنِي بِ وَرَضَيْتُ )

( وَسُلَيْمَانَ وَخَوَارِجِي يَحْيَى وَتَمَنَّى يُوسُفَ كَثْفِي وَلَيْتُ )

إِنَّمَا قُلْ : « الْخَوَارِجِي بِحْي » وَهُوَ يَقُولُ عَيْسَى لِأَنَّهُ يَهُودِي لَا يُؤْمِنُ

بِعَيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

( وَتَقْدِيمًا الْأَسْبَاطِ الْأَسْبَاطِ بِمَقْوُوبَ قَرَأَسِ التَّوْرَةِ وَالتَّابُوتِ )

= و ( ثلثهم ) - أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد العدوي .

كان إماماً في النحو والأدب ونقل الأخبار ، واشتغل في أواخر عمره بتعليم أولاد

المعتزلة بالله . توفي عام ( ٣١٠ هـ )

راجع : « الكنى والألقاب : ٣ / ٢٤٧ » .

ولا نستطيع أن نعين - على وجه الجزم - من عناء الشارح بقوله ، وليست

لهذا قرينة تشير إلى المقصود .



قال : سمعت أحمد بن يحيى يقول : التوراة - تَفْمُكَّة - من وريت النار ، وهو من التورية .

( وانفلاق الأمواج طُورَيْن عَنْ مُو

سَى وَبَعْدَ الْمَمَلَّتِ الطَّلُوتُ )

وانفلاق الأمواج يعني انفلاق البحر لموسى عليه السلام حين نجاه الله وقومه من فرعون وآله . وفي الخبر : ان موسى صلى الله عليه وآتى البحر وهو هايج فضربه بمصادوقال : ايها أبا خالد فانفلق فمرّ هو وقومه ، فلما جاء فرعون وقومه ليلحقوه التأم عليهم البحر فمرقهم .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا محمد بن سابق ، قال : حدثنا اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله : ( وَاتْرَكِ الْبَحْرَ رَهَوًا ) <sup>(١)</sup> قال : منفرجاً ، والطور - الجبل .

( وَمُصَابُ الْإِفْرِيسِ حِينَ عَصَى اللَّهَ

وَإِذَا صَابَ حَيْثُ الْجَمَلُوتُ )

( أَيْسَ يُعْطَى الْقَمَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرِّزِّ

فِي وَلَا يُحْرَمُ الشَّعِيفُ الشَّخِيتُ )

الشخيت والشخت - الرقيق . قال ذو الرمة :

شجرت الجزارة مثل البيت سائر

من السوح خذب شوق خشب (١)

( أَلَا لَيْكِنْ مِنْ رِزْقِهِ مَا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ )

أَلَا وَإِنَّ خِزْيَانَهُ لَغَنِيٌّ

وَقُلِ اسْمُوعِيلُ يَتِيمٌ

( أَلَا لَيْكِنْ الْفَرْدُ يَتِيمٌ ) وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَتِيمُ الْأَيْتَمِ

الأيتم حسن كان يترجم اسموعيل ، وفي ذلك يقول الأعشى :

بِالْأَيْتَمِ الْفَرْدُ مِنْ تَحْتِ مَرْزَلِهِ حَسَنٌ حَصِينٌ وَجَرٌ غَيْرُ غَدَارٍ (٢)

( بِبَيْتِهِ لُتَيْمٌ خُفْرَةٌ ذِرَاعَيْنِ فِي أَرْبَعٍ خَيْسَقٍ )

قوله : « بَيْتُهُ » يعني بئس جحره ، خالية وإنما يعني قبره ، وقوله :

« خَيْسَقٍ » أي على مقدار المدفون يوافقه ذلك .

( فَلَا تُدْفَعُ الْخَيْفُ عَنْ رِزْقِهِ لَكِنِّي إِذْ يَقِينُ أَنَّ الرِّزْقَ )

يقول الرجل والمرأة : خيف لواءهم ، ولجميع الخيف ، قول الله

تبارك وتعالى : لَا تَوَلَّيْنَاهُمَا عَنْ خَيْفٍ أَرْسِلْ دَنَاقَهُ عَيْنٍ (٣) ويقول :

خَيْفٌ وَخَيْوْفٌ وَخَيْفٌ ، ويقال : أُنْصِفَ رَجُلٌ إِذَا تَرَانِسَهُ

( ١ ) ورد البيت في لسان العرب : ٣ / ٣٥٥ ، وكامل الزبد : ٣ / ٥ .

( ٢ ) ورد البيت في نهاية الارب : ٣ / ٢٤٠ وأوله : « الْأَيْتَمِ » .

( ٣ ) - سورة الحجر - ٥١ - ٥٢ -

وصافني - نزل علي ، وكذلك صفته - نزلت عليه .

( وَفِي الْبَيْتِ ضَخَاءٌ مَمْلُوءَةٌ وَجَفْنٌ عَلَى كَهَمٍ مُدْهَقٌ )

قوله : « وفي البيت ضخاء مملوءة » يعني قدراً أسوداً ، والهمم - الزق الذي يرشح ويسيل ، ويقال : هممت عينه هموعاً إذا سال دمعها . قال جرير :

ونحن صدعنا همة ابن محرق فلا رقات تلك العيون لهوامع<sup>(١)</sup>

وقوله : « مدهق » يعني مملوء وكذلك مذاق . يقال : أدهقت الإلاء وأدقته إذا ملأته ، ومنه قوله تبارك وتعالى : ( وَكَأْسًا دِهَاقًا )<sup>(٢)</sup> ، ويزوي عن الحسن أنه سئل عن قوله : ( وَكَأْسًا دِهَاقًا ) فقال : دم دم يعني مملوءة بالفارسية .

( أَيْتُ الَّذِي قَدْ أَتَى عَادِيَا [ء] وَحَيًّا مِنْ خُلُقِ الْأَرْوَقِ )

قوله : « من الخلق » خلق الأروق يعني العاني ، ويقال : هؤلاء روق قومهم أي عظماء وكرماءة ، ويقال حين من عصر « الروقان » ، ولروق عند العرب أن تباع الشيء ثم تزيد على ثمنه وتشترى من جانه ، والروق - الإعجاب . يقال : راقني يروقتني أي أعجبني . قال الفطامي<sup>(٣)</sup> :

( ١ ) في الديوان : « فـ رقات تلك العيون الدوامع » راجع ص ٣٧٢ مـ

( ٢ ) سورة النبا - ٣٤ -

( ٣ ) الفطامي : عمر بن شبيب من بني تغلب . كان نصرانياً عاصراً للأخطال ، وله شعر من الدرجة الأولى ، وكان يمدح زفر بن الحارث الكلابي وأصحابه بن =

صريع غواني راقبت ورقته لذن شب حتى شاب سود الذوايب<sup>(١)</sup>  
ويقال للمقرن : الروق ، ويقال : روق الشباب ورقته ، ورقته أوله .  
قل البعيث<sup>(٢)</sup> :

مدحنا لها روق الشباب فعرضت جئاب الصبا من كاتم السر أعجبا<sup>(٣)</sup>  
وكذلك يقال لأول المطر : ريقه .  
وقل السعومل أيضاً :

( أَصْبَحْتُ أَفْنَى عَادِيَا وَبَقِيْتُ كَمَا يَبْقَى غَيْرُ خَشَاشِي وَمُوتُ )

= خارجة الفزاري ، وقد سبق لفر أن أسره ثم أطلقه ووهب له مائة ذقة .  
له ديوان مطبع في لندن .

راجع : ( الأغاني : ٢٠ / ١٢٨ ، والشعر والشعراء : ١٧٠ ، وأربع آداب  
اللغة العربية : ١ / ٢٨٥ )

( ١ ) البيت في معاهد التنصيص : ١ / ٦٤

( ٢ ) البيت : خدش بن بشر من بني مجاشع . أمه أصهبانية يقال لها :  
« المردة » ، وسمي البعيث لقوله :

تبعث مني ما تبعث عدما استمر فؤادي واستمر عزيمي  
يكنى أبا مالك ، وكان أخطب بني تميم

راجع : ( الشعر والشعراء : ١١٨ )

( ٣ ) ورد البيت في لسان العرب هكذا : « ربق » بدل « روق » ، و « في كاتم »  
بدل « من كاتم » راجع : ١١ / ٤٢٥

الحشاشة بقية النفس ، يقال : أفت بحشاشته وأفت بحريضة  
وأفت بدمائه وأفت بحريمه [ إذا فر ] . قال أبو ذؤيب (١) :

فأبدن حنوقين فها رب بدمائه أو براك متجمع (٢)  
( وَأَمَّذُ لَيْسْتُ عَلَى الزَّمَانِ جَدِيدُهُ

وَلَيْسْتُ بِإِخْوَانِ النَّبَا قَبْلِيْتُ )

يقول : كنت صديقاً أصحب إخوان الصبا فلبست جديد الدهر  
فأبلاي ذلك .

( غَلَبَ الْعَزَاثَمَنُ أَرَى فَسَيْمَتُهُ وَخَدَعَتْ عَمَّا فِي يَدِي فَأَسَيْتُ )  
يقول : غلب العزائم أرى ممن ذهب وبقي ، وخدعت عما في يدي  
فأسيت عليه - أي حزنات عليه - ، يقال : أسي يأسى أسي « مقصور »

( ١ ) أبو ذؤيب : خويلد بن خالد ينتمي إليه إلى نزار . شاعر مخضرم أدرك  
الجاهلية والإسلام ولم يلتق بالثني ( ص ) . قالوا : أشعر الأحياء هذيل وأشعر  
هذيل أبو ذؤيب ، واشهر بقصيدته العينية التي برئ بها خمسة من أولاده هلكوا  
بالطاعون في عام واحد . مطعها :

أمن النون وربيه فتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع  
توفي لما خرج لغزو أفريقية مع ابن الزبير ، وله ديوان طبع في القمم الأول  
من ديوان المهذبيين ، مصر .

راجع : ( الأغاني : ٥٦ / ٦ ، ومعجم الأدباء : ٤٨ / ١١ ، وأشعر وأشعره  
ص ١٥٤ ، والكنى والألقاب : ٧٢ / ١ )

( ٢ ) البيت في ديوان المهذلين ق ١ ص ٩

ومنه قول الله تبارك وتعالى ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ <sup>(١)</sup> أي لا تحزن عليهم .

( وَمَسَالِكِ يُسْرَتِهَا فَتَرَكَتُهَا وَمَوَاعِظِ غَمَّتِهَا فَذَسَّيْتُ )  
قوله : « مسالك » أي رب مسالك - مذاهب - من الصواب يسرتها - هيأتها - ، يقال : يسرته لهذا الأمر أي هيأته له ، ومنه قوله : ﴿ فَسَنِّيَرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ <sup>(٢)</sup> . قال القراء : ليس في العسرى تيسير إنما معناه - نهيه - ، قال جرير :

فما يسرت عند الحفاظ مجاشع كرمًا ولا من غابة نجد دانيا <sup>(٣)</sup>  
قال القراء : يقال يسرت الغنم إذا ولدت ، وأنشدني محمد بن الجهم  
عن القراء :

هما سيدنا يزعمان وإنما يسوداننا ان يسرت غناهما <sup>(٤)</sup>  
وقال السموءل أيضًا :

( إِنْسَلَمَ - سَلِمَتْ - وَلَا تَسْلِمَ عَلَى الْبَيْتِ )  
فَنِي الرِّجَالُ ذُوو الْقِيَرِ قَفَيْتُ )

( ١ ) سورة المائدة - ٢٩ -

( ٢ ) سورة الليل - ١٠ -

( ٣ ) في الديوان : « وما مسحت » بدل « فـ يسرت » راجع ص ٦٠٦ منه

( ٤ ) البيت لأبي اسيدة الديبري كما في لسان العرب : ١٥٩/٢

قوله : « اسلم » دعاء ، ثم رجع فقال : « ولا سلّم على البلى » أي  
البلى لا يسلم عليه شيء حتى يبذره ، وقوله : « فني الرجال ذوو القوى  
ففتيت » يقول : كانوا شباباً وكنتم شباباً فلما فتوا فتيت لأننا بسن .

( كَرِيفَ السَّلامَةِ إِن رَدَّتْ سَلامَةً )

( وَأَمُوتُ يُطْلِبُنِي وَأَتُ أَفُوتُ )

( وَأَقِينُ حَيْثُ أَرَى فَلَا تُخْفِي لَه )

( وَارِئِي فَلَا يَمِيا بِحَيْثُ أَيْتُ )

( مَمِينًا لُخِيتُ وَمَا أُسْكِنُ مِنْ قَبِيرِهَا )

( شَيْئًا يَمُوتُ فَمِتُ [ حِنْ حَيْثُ ] )<sup>(١)</sup>

يقول : إنما خفيت للموت وكان كوني سبب موتي ، ومنه قول  
أعرابية مات ابنها فقيل لها : ما كان سبب موته ؟ قالت : كونه !

( وَأَمُوتُ أَخْرَأِي بَعْدَهَا وَلَا أَعْمَنُ )

( - إِن كَانَ يَنْفَعُ - زُلِّي سَمُوتُ )

وقال أيضاً :

( عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْخَبِيثُ إِلَى الْإِحْرَامِ لَيْسَ بَيْنَ يَدْتُ )

( ١ ) في النسخة المخطوطة « فِت حَيْثُ عَيْت » وقد صححنا البيت على

ما جاء في البيان والتبيين : ٨٦/٣

الخبث - تصغير خبت - وهو ما اخطأ أن من الأرض ، ومنه إخبث  
الرجل ، وهو في طعام أئمة والتواضع .

( أَعَاذَ لِي قَوْلَاكَ عَصَيْتُ )

لِنَفْسِي إِنَّ رَشِدْتُ وَإِنْ غَوَيْتُ (

) بَنَى لِي عَادِيًا حَسَنًا حَسِينًا وَعَيْنًا كَلَمًا شَدَّتْ اسْتَقَمَّتْ )

( طَبَّرَ أَتَرَأَى الْعَقْبَانَ عَنْهُ إِذَا مَا ضَامَنِي نَمِي : الْبَيْتُ )

الطمر - الشرف ، وهو ههنا من بعت الحصن ، وقوله : « أترأى  
العقبان عنه » لم يورد ولاسته كما قال الأعشى :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدَ بَنِيَانِهِ يَزُلُّ عَنْهُ ظَهْرُ الطَّائِرِ (١)

( وَأَوْصَى عَادِيًا جَدِّي إِنْ لَا تَنْصَبُ يَأْتِمُرُونَ مَا بَنَيْتُ ) (٢)

( وَبَنَيْتُ قَدْ بَنَيْتُ بِمَعْرِ طِينٍ وَلَا كَحَشَبٍ وَجَدَّ قَدْ بَنَيْتُ )

يعني بيت الشرف ، ويقال - بيت الشعر ، وسمعت من يفسد هذا  
البيت يعني بيت الشعر :

( وَبَنَيْتُ لَيْسَ مِنْ قَوَّارٍ وَحِينٍ عَلَى خَنْسِرٍ الْمُسَيِّةِ قَدْ بَنَيْتُ )

( ١ ) البيت في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ص ١٠٨

( ٢ ) في نهاية الارب : « بومًا » بدل « جدي » « ونهدم » بدل « نضيم »



( وَجَدِشٍ فِي دُجَى الظَّهْمَاءِ تَجْرِ يَوْمٌ يَلَادَ مَلِكٌ قَدْ هَدَيْتُ )  
 الحجر من الجديش - الكثير العدد . يقال : مجرت الشاة وامتجرت  
 إذا عظم بطنها من الحمل ، وفي الحديث : ( نهى عن بيع الحجرة والمضامين  
 والملاقيح وحبل الحبله )<sup>(١)</sup> ، فأما المضامين فما في أصلاب الذكور ، والملاقيح  
 ما في بطون الإناث ، وحبل الحبله أن يباع ولد الناقة قبل أن تلد و[يولد]  
 ولدها ، وهذا من يروع الجاهلية . وقوله : « يَوْمٌ » يعني يقصد ، وملك  
 يعني ملكاً . قال القراء : ملك [ . . . . . ]<sup>(٢)</sup> ،  
 وقوله : « قد هديت » يعني من الهداية .

( وَذَنْبٌ قَدْ عَفَوْتُ بِغَيْرِ بَاعٍ وَلَا وَاعٍ وَعَنْهُ قَدْ عَفَوْتُ )  
 قال القراء : يقال بعاه ببعوه ، ومنه قول الآخر :  
 وأبسالي بني بغير ذنب بعوناه ولا بدم مراق<sup>(٣)</sup>  
 ( فَإِنَّ أَهْلَكَ فَقَدْ أَبْلَيْتُ عُذْرًا )  
 وَقَضَيْتُ الْبَيَّانَةَ وَشَفَقَيْتُ )

- 
- ( ١ ) راجع في النهي عن الملاقيح والمضامين نهاية ابن الأثير : ٢٩/٣ ،  
 وفي النهي عن الحجر : ٧٩/٤ ، وفي النهي عن حبل الحبله : ١٩٨/١ .  
 ( ٢ ) كلمات مشوشة لمهتد إلى الصحيح فيها  
 ( ٣ ) ورد البيت في لسان العرب هكذا  
 وأبسالي بني بغير بعو جرمناه ولا بدم مراق  
 وهو لهوف بن الأحوص الجعفري . راجع : ( القسن : ١٨/٨٠ ) .

(وَأُخْرِفُ عَنْ قَوَارِصِ تَجْتَدِينِي  
وَلَوْ أَنِّي أَشَاهِدُ بِهَا جَزَيْتُ )

القوارص - الكلمات المكروهة . قال الفرزدق :<sup>(١)</sup>

قوارص تأتيمني ويحتقرونها وقد يلا القطر الأتاء فيفهم<sup>(٢)</sup>

وقوله : « تجتديني » أي تعييني . يقال : اجتداه وجدبه إذا عابه ،

ومنه حديث سلمان<sup>(٣)</sup> : « جذب لنا عمر بن الخطاب السمر بعد عشاء

( ١ ) الفرزدق : همام بن غالب بن صعصعة . كان جده وأبوه وجهين . ولد الفرزدق في البصرة وظهرت فيه ملامحة الشعر وهو غلام فجاه به أبوه إلى علي بن أبي طالب ( ع ) وأخبره أنه شاعر فقال : علمه القرآن ، فلم ينظم شعراً حتى حفظ القرآن . وروى عن علماء اللغة أنهم قالوا : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب . توفي عام ١١٠ هـ ، وله ديوان طبع في باريس وبيروت ومصر كما طبعت تكملة له في ميونيخ .

راجع : ( الأغاني : ٨ / ١٨٠ ، والشعر والشعراء : ١١١ ، ووفيات الأعيان : ٥ / ١٣٥ ) .

( ٢ ) في الديوان :

قوارص تأتيمني فيحتقرونها وقد يلا القطر الأتاء فيفهم

راجع : ( ٢ / ٧٥٦ )

( ٣ ) سلمان الفارسي : أبو عبد الله . أصله من رامهرمز وقيل من أصبهان .

شهد الحندق وبقية المشاهد كما شهد بعض فتوح العراق وولي المدائن - روى =

الآخرة» <sup>(١)</sup> يعني عاب .

( فَأَخْبَى الْجَارَ فِي الْجَلَى فَيَمْسِي عَزِيزاً لَا يُرَامُ إِذَا تَحَيَّتُ )

الجلى - الأمر الجليل . يقال : أمر أجل وقصة جلى ، وكذلك أمرُ  
أمرٍ وخصامة مُرْتى ، ومنه قول عبد الله بن مسعود <sup>(٢)</sup> في الرجل يبخل  
بماله حتى إذا حضرته الوفاة أوصى فأُسرف في وصيته : « أضنا في الحياة  
وسرفاً بعد الموت ! فتانك المريان » <sup>(٣)</sup> .

( وَقَيْتُ بِأَذْرُعِ الْكِندِيِّ إِنِّي إِذَا مَدَّمْتُ أَقْوَامٌ وَقَيْتُ ) <sup>(٤)</sup>

= المحدثون عن النبي ( ص ) قوله : ﴿ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِحَبِّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةَ وَسَلْهَانٍ مِنْهُمْ ﴾  
كما رووا عنه ( ص ) قوله : ﴿ سَلْهَانٌ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ ﴾ . توفي عام ست وثلاثين  
وقبل غير ذلك .

راجع : ( الإصابة : ٢ / ٦٠ ، والاستيعاب : ٢ / ٥٣ )

( ١ ) الحديث في نهاية ابن الأثير : ١ / ١٤٦

( ٢ ) عبد الله بن مسعود بن غافل - أو عاقل - : شهد مع رسول الله ( ص ) مشاهده ،  
وكان أحد حفاظ القرآن ومن فقهاء الصحابة ، أرسله الخليفة عمر بن الخطاب إلى  
الكوفة ليعلم أهلها فراءة القرآن ونصوص الشريعة . توفي عام ( ٣٢ ) هـ وهو ابن  
خمس وستين سنة .

راجع : ( الإصابة : ٢ / ٣٦٠ ، والاستيعاب : ٢ / ٣٠٨ ، والكنى

والألقاب : ١ / ٢٠٧ )

( ٣ ) الحديث في نهاية ابن الأثير : ٤ / ٨٨

( ٤ ) في نهاية الأرب : إذا ما القوم قد غدروا وفيت

يَقَالُ : وَفِي وَأَوْفَى ، وَقَالَ الْفَرَاء : وَفِي لُغَةِ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ الْحِجَازِ  
وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ :

أَمَّا ابْنُ طَوِيقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ      كَمَا وَفَى بِمَقَالِصِ النُّجُومِ حَادِيهَا <sup>(١)</sup>  
( وَقَالُوا : إِنَّهُ كَفَّرَ رَغِيبٌ      فَلَا - وَاللَّهِ - أَغْدُرُ مَا مَشَيْتُ )  
الْمَعْنَى : فَلَا وَاللَّهِ لَا أَغْدُرُ فَتَرَكَ - لَا - لِأَنَّ الْمَعْنَى يَدُلُّ عَلَيْهَا ،  
( وَلَوْلَا أَنَّ يُقَالَةَ صَبَا غُنَيْسٍ )

إِلَى بَعْضِ الْيَبُوتِ لَقَدْ صَبَوْتُ )  
( وَثَبَّةٌ حَاصِنٌ أَذْخَلَتْ رَأْسِي      وَمَعْتَصِمًا الْمُوشِمَ قَدْ لَوَيْتُ )  
الْمُعْتَصِم - مَوْضِعُ السَّوَارِ ، وَالْمُوشِم - عَلَيْهِ أَثَرُ الْخُضْرَةِ ، وَكَانَ هَذَا  
مِنْ زِينَةِ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَضَمَّى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .  
( وَدَاهِيَةٌ يَطْلُئُ النَّاسُ مِنْهَا      قِيَامًا بِالْمُحَارِفِ قَدْ كَفَيْتُ )  
الْمُحَارِف - الْأَمِيَانُ وَاحِدُهَا مُحَرَفٌ وَهُوَ الْمَسْبَرُ يَقْدِرُ بِهِ الشَّجَرَةُ  
وَالْجَرَحُ ثُمَّ يَمَاجُجُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ <sup>(٢)</sup> :

( ١ ) الْبَيْتُ الطَّافِيلُ الْغَنَوِيُّ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ٢٧٨ / ٢٠

( ٢ ) أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ يَطْلُونَ تَمِيمَ : مِنْ خَوْلِ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ ، قَالُوا :  
كَانَ أَوْسٌ شَاعِرٌ مُضَرٌّ كَلَّمَ حَتَّى حُلَّ مَكَانُهُ الذَّبِغَةُ وَزَهَبَ فَأَصْبَحَ شَاعِرٌ تَمِيمٍ غَيْرِ  
مُدَافِعٍ ، وَكَانَ غَزَلًا مَغْرَمًا بِنَفْسِهِ ، لَهُ دِيْوَانٌ طَبِعَ فِي فَيْنَا .

رَاجِعِ ( الْأَغَانِي ١٠ / ٥ ، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ : ٢٥ ، وَتَارِيخُ آدَابِ الْهَجَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ : ١ / ١٤٨ )

كما زل عن رأس الشجيج الحارث<sup>(١)</sup>

وقل الأخطى :

أهوى أبو حنش طمناً فأسأره فوهاه نجلاء تعبي كل مسبار<sup>(٢)</sup>  
 يعني طمنة فوهاه واسعة الفم ونجلاء واسعة الشق ، وإنما هذا مثل  
 للداهية وانها عظيمة لا يعرف مقدارها كالجرح والشجة لا يعرف مقدارها  
 فيسيران ، ومن هذا قولهم : قد سبرت ما عنده أي عرفت مقداره .

وقل أيضاً :

(لَا تَقْضِ مِنْ حَاجَةِ الْعِيبِ إِرْبًا وَقَدْ شَاكَ الشَّبَابُ إِذْ ذَهَبَا )

الإرب - الحاجة وكذلك المأربة وهي المأرب ، ومنه قول الله

جل وعز : ( وَفِي فِيهَا مَا رُبُّ خَرَى )<sup>(٣)</sup> . وقوله : « شاك الشباب » أي

فانك . يقال : شاك أي سبقه وشاءه فاته ، وسمعت أحمد بن يحيى يقول :

شأنني الشيء ، تعجبي ، وشاءه :

مر الحمول فما شأوت نهره واتعد راك تشاء بالأطعان<sup>(٤)</sup>

( ١ ) ورد هذا الشطر في لسان العرب : ١٠ / ٣٩٠ من دون أن يسم قائله .

( ٢ ) في الديوان :

أهوى أبو حنش طمناً فأسأره فوهاه تعبي كل مسبار

راجع الديوان : ٢٢٨

( ٣ ) - سورة طه - ١٩ -

( ٤ ) البيت لمحرث بن خالد الخزومي

راجع : ( لسان العرب ١٩ / ١٤٥ )

( وَعَاوَدَ الْقَبَّ بَعْدَ صِحَّتِهِ سَقَمُ فَلَاقٍ مِنْ الْهَوَى تَعَبًا )  
( إِنْ كُنَّا فَخْمَةً مُنَمَّاةً تَقْرِي الْعَدُوَّ السَّمَاءَ وَالْأَهْبَاءَ )

قوله : « إِنْ كُنَّا فَخْمَةً » يعني كتيبة عظيمة ، وقوله : « مُنَمَّاة » يعني مجتمعاً يعينها إلى بعض ، وقوله : « تَقْرِي الْعَدُوَّ السَّمَاءَ » أي تجعل له مكان القرى السم وإنما يعني القتل .

( زَجْرَاجَةٌ عَضَلُ الْفَضَاءِ بِهَا خَيْلًا وَرِجَالًا وَمَنْصِبًا عَجَبًا )  
قوله : « زَجْرَاجَةٌ » أي كثيرة الحركة ، وقوله : « عَضَلُ الْفَضَاءِ بِهَا » أي ضائق بها السعة كما قال أبو نوح بن حجر :

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ الْفَضَاءِ مَرِيضَةً مَعْضَلَةً مَنَا بِجِدْشِ عَرْمَمٍ <sup>(١)</sup>  
ويقال : عضلت المرأة إذا نشب ولدها في بطنها ففسر مخرجه ، ومنه قول عمر بن الخطاب : « عَضَلُ بِي أَهْلُ الْكَوْفَةِ لَا يَرْضَوْنَ عَنْ وَالٍ وَلَا يَرْضَى عَنْهُمْ وَالٍ » <sup>(٢)</sup> ، وقوله : « وَمَنْصِبًا » المنصب - لأصل وكذلك المحمد والمنصر .

( ١ ) ورد البيوت في معاهد التنصيص هكذا :

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ الْفَضَاءِ مَرِيضَةً مَعْضَلَةً مَنَا بِجَمْعِ عَرْمَمٍ  
راجع : ( ١ / ٤٧ منه )

( ٢ ) قال ابن الأثير في مادة « عضل » : ومنه حديث عمر : « قَدْ أَعْضَلَ بِي أَهْلُ الْكَوْفَةِ مَا يَرْضَوْنَ بِأَمِيرٍ وَلَا يَرْضَى بِهِمْ أَمِيرٌ » . النهاية : ١٠٥ / ٣

( أَكْنَفُهَا كُلُّ فَارِسٍ بَطَالٍ أَغْلَبَ كَاللَيْثِ عَادِيًا حَرِيًّا )

قوله : « أَكْنَفُهَا » يعني الكتيبة ، وأَكْنَفُهَا - جَوَانِهَا . واحدا منها  
كَنْفٌ ، وقوله : « بَطَالٍ » يعني شجاعاً تبطل الخيلة فيه ، وقوله : « أَغْلَبَ »  
يعني غليظاً ، والحرب - المتهييج . تقول : حربته فتحرب ، ومنه  
قول جرير :

إني إذا الشاعر المفعور حربني جاز لغير علي مرهوس<sup>(١)</sup>

( فِي كَفِّهِ مَرْهَفُ الْعَرَارِ إِذَا أَهْوَى بِمِنْ كَرِيهَةٍ رَسْبَا )

قوله : « مَرْهَفُ الْعَرَارِ » يعني سيفاً ، والمَرْهَفُ - الحدد ، وعَرَارُ  
السيف - حده ، وقوله : « رَسْبَا » أي لم يذب .

( أَعَدُّ لِلْحَرْبِ كُلِّ سَابِقَةٍ قَضْفَاضَةٍ كَالْقَدِيرِ وَالْيَمْبَا )

قوله : « سَابِقَةٍ » هي الطويلة القائمة من الدروع ، وكذلك  
القضفاضة . وقوله : « كَالْقَدِيرِ » شبه الدروع في صفائها بقدير الماء كما  
قال جرير :

تري تحت المحامل سابغات كاسج الرياح تطرد الخبابا<sup>(٢)</sup>

واليمب - جلود يعمل منها شيء يلبس تحت الدروع ، ويقال : هي  
قلانس من جلود .

( ١ ) مران : اسم مكان . والبيت مثبت في الديوان : ٣٢٢

( ٢ ) في الديوان : « لن تحت المحامل » بدل « تري » راجع : صفحة ٦٨ م .

( وَالشَّعْرُ مَطْرُورَةٌ مُشَقَّقَةٌ وَالْبَيْضُ تَزْهُو تَخَالُهَا شُبَّاءُ )

السمر يعني الرماح . قال الأصمعي (١) : إنما توصف الرماح بالسمره لأن الرماح إذا تركت مكانها حتى تجف ثم قلمت كانت سمراً ، وكان ذلك أجود لها ، ومشققة - مقومة ، والبيض يعني السيوف ، وقوله : « تخالها شبها » جمع شباب وهي الكواكب . يقول : تشرق كأنها كواكب .

( يَأْقِيسُ بْنُ الْأَحْسَابِ أَحْرَزَهَا )

مَنْ كَانَ يُعْشَى تَدَوَّابِ الْقُضْبِ

يقول : إنما يحرز الأحساب من حارب بالسيوف وأعشى التدواب ، والقضب جمع قضيب وهو السيف .

( مَنْ غَادَرَ السَّيِّدَ لِيَطَّرَ لَدَى الْإِلَهِ )

مَعْرَكِ غَمْرًا تَحْضِبًا تَرِيًّا )

( ١ ) الأصمعي : عبد الملك بن قريش من قيس . اشتهر بلقبه : « الأصمعي » . كان أتمن القوم وأعلمهم بالشعر . تعلم لغد الشعر من خلف الأحمر . كان من أهل البصرة وقدم بغداد أيام الرشيد مع أبي عبيدة . له حافظة مفرطة في القوة حتى قيل أنه يحفظ ( ١٧٠٠٠ ) أرجوزة ، وإذا نفل حمل كتبه في ( ١٨ ) صندوقاً .

له مؤلفات كثيرة طبع بعضها في بيروت وقيس وبيروت . توفي عام ( ٢١٤ ) هـ .

راجع : ( وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٤ ، والفهرست : ٨٢ ، وتاريخ آداب

اللغة العربية : ١٠١ / ٢ )



قوله : « غادر السيد » أي تركه ، ومنه قول الله تبارك وتعالى :  
﴿ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا أَحْصَاهَا ۝ ﴾<sup>(١)</sup> ، والسبطر - العظيم والأمر ،  
والمعرك - موضع القتال . يقال : اعترك القوم وتعاركوا ، وبهذا سميت  
المعركة .

قل : و سألت أعزايًا من كلاب فقلت : ما اسمك ؟

قل : معارك

فقلت : أتعارك ؟

قل : أي والله !

فقلت : بيدك أم بيسانك ؟

فقل : بها - وبته - كليهما

ثم قلت لأخيه معه :

ما اسمك ؟

فقل : أشهب

فقلت : أسمية أم صفة ؟

قل : لا . بل سمية

( جَاشَ مِنَ الْكَاهِنِينَ إِذْ بَرَزُوا  
الْمَوَاجِ بِبَحْرِ تَقَمُّصُ الْحَدَابِ )

الكاهنان من قريظة ، وقوله : « جاش » يعني هاج ، وقوله : « بحر »  
يريد كثرة المقاتلة والخيل ، والحذب - أمواج الماء أو أعالىه ، وكذلك  
الحذب من الأرض ما علا . قل الله جل وعز : ( وهم من كل حذب  
ينسئون ) <sup>(١)</sup> ومنه قول الآخر :

منحت بلادها الدُّظَرَاتِ حتى تعرض دونها حذب وقور <sup>(٢)</sup>  
وقوله : « تقمص » أي « لبس » <sup>(٣)</sup> ، ومن هذا قصص الدابة وهو  
ترجم . وقمص ورمص جميعاً .

( أَنْصَرِكُمْ وَأَنْشِيفُ تَضَلُّبِهِمْ حَتَّى تَوَلَّوْا فَوَعَبُوا قَرَابًا )  
الامعان - التبالغة . يقولون : بالغوا في الحرب .

( وَنُتَ فِي آيَاتِ إِذْ يُحْمُ لَكَ الْإِ  
مَدَّ وَتَدْعُو يَتَنَّاكَ لَعِبًا )

قوله : « يحم لك الماء » أي يسحق ، وحجم - ماء حار ، وبه سمي  
الحمام ، وبهذا سمي الحمام ، وقوله : « وتدعوتك لعباً » أي تسميه  
لجهلك به .

( ١ ) - سورة الأنبياء - ٩٦ -

( ٢ ) - لم نعتز على قائل هذا البيت .

( ٣ ) - في الأصل : يرد ، ولم نجد له معنى .

وقال السموءل أيضاً :

( رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا يَسُدُّ فَقُورَهُمْ )

قِرَانَا لَهُمْ فِي كُنْ قَعْبٍ مُشَمَّبٍ (

يقول : لا يسد فقرهم أن نسقيهم اللبن في الأقداح ، والقعب -

القدح الصغير ، وقوله : « مشمب » يعني مصلح . يقال شعبت  
الأناء وشعبته .

( فَقُلْتُ لِعَبْدِي أَرْجَا عَلَيْهِمْ )

سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْرَبٍ (

قوله : « أرجا » أي رداً إلا أن من المرعى إلى مراحها لينجرها لهم ،

وقوله : « سأجعل بيتي مثل آخر معرب » أي أخليه من الإبل أنجرها

للضيوف ومن يسألني حتى أكون مثل الرجل المعرب وهو الذي تباعدت

عنه إبله . يقال : رجل معربة إذا تباعد في الرعي ، ويقال : عرب منيره

وعرب إليه يعرب أو يعرب أي بعد .

وقال السموءل أيضاً لرجل من ملوك كنده يعتذر إليه ، وبلغه عنه

أنه شتمه فقال :

( [ وَ ] إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتُ عَنْي فَلَا مَنِي )

قَدْ بَقِيَ بَحْرَتِي مِنْ بَيْتِي لِأَنَانِي (١)

( ١ ) ورد البيت في مخط المثنوي ( ٥٧ ) منسوباً لمعدان بن جواس بن فروة =

( وَكَفَّنْتُ وَحَدِي مُنْذِرًا فِي رِيَابِهِ )

وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ عَدُوِّي قَاتِنُ )

حوط ومنذر ابناه . يقول : إن كان ما بلغته عني حقاً فأنزل الله في ما ذكرت كما قال مالك بن الحارث الأشتر <sup>(١)</sup> :

بقيت وفري وأخرفت عن الملا	ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشن على ابن حرب غارة	لم تخن يوماً من نهاب نفوس
خيلاً دراكاً كالسملي شرباً	تعدو يبيض في الكربة شمس <sup>(٢)</sup>
حبي الحديد عليهم فكأنه	لمعان برق أو برق شمس <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

= السكوني ثم السكدي ، ثم أردف المؤلف ذلك بقوله : ( بلا اختلاف ) ، وجاء فيه : شلت بدل حزت ، وكذلك ورد البيتان في الحاشية : ( ٤١ / ١ ) وهما منسوبان لمعدان أيضاً .

( ١ ) مالك بن الحارث بن عبد يغوث الملقب بالأشتر : عربي من مشحج جمع العلم والشعر والحطابة والفروسة فحى فيها جميعاً . صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، وحضر معه موافقه ، حتى روي عن علي أنه قال : « كان لي مالك كما كنت لرسول الله ( ص ) » . توفي عام ٣٨ هـ ) ، وأخباره متفرقة في تاريخي الطاهري وابن الأثير وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي .

( ٢ ) في ديوان الحاشية ( ٤٠ / ١ ) : خيلاً كأمدل السعدي .

( ٣ ) في ديوان الحاشية ( ٤٠ / ١ ) : ومضان برق أو شعاع شمس .

« تم شعر السموءل بن عادىء اليهودي من صنعة ابراهيم بن محمد  
ابن عرفة الأردني المعروف بنفطويه ، وذلك سحرة لين اربعاء ثاني  
ذي الحجة من شهور سنة تسع وأربعين وسنائة هلاية هجرية نبوية ،  
والحمد لله أولا وآخراً وظاهراً وباطناً حمداً مباركاً طيباً كما هو أدبه  
ومستحقه ، وصلواته خير برية سيدنا ومولانا محمد النبي وآله وسلامه »  
وجاء في هامش الصفحة الأخيرة :

« يقع الغراض بالأصل المنتسخ منه ، وكتبه [ هـ ] منتجبى ، إلى حرم  
الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني ، جعله الله ثقة لا تدحه  
استراية ، ولا تنسب إليه معابة ، في ذي الحجة من شهور سنة تسع  
وأربعين وسنائة حامداً ومصلياً » .



# أشّات مجموعة

من شهر السمورل بن عادياء

مها لم برموت في البربروا





نورد فيما يلي مجموع ما عثرنا عليه من شعر منسوب للسموئل  
ابن عاديه، مما تفرق في ضيات كتب الأدب ولم يرو في هذا الديوان، رغبة  
منا بأن يكون هذا المجموع جامعاً لسائر هذه الفرائد الأدبية الممتعة.

وغير خفي أن نسبة بعضها للسموئل لا تخلو من تردد وتشكيك،  
بل ربما نسبت أبيات منها للسموئل وغيره في آن واحد، وإننا إذ نورد كل  
ذلك فسوف نشير إلى مواضع الشك ونقاط التردد هذه أدلة لحق الأمانة  
التاريخية.

# - ١ -

ولسنا بأول من فاته على رفقه بعض ما يطلب  
وقد يدرك الأمر غير الأريه  
ولكن لها أمرٌ قدّر إذا حاول الأمر لا يُعْلَبُ (١)

# - ٢ -

أعاذني ألا تـمـذني فكم من أمر عذبة عصيت  
دعيني وارشدني إن كنت أغوى ولا تغوي - زعمت - كما غويت  
أعاذل قد طبت اللوم حتى لو آني منته لقد اتيت  
وصغراء المعاصم قد دعني إلى وصل فقلت لها : أيت  
وزق قد جررت إلى الندامى وزق قد شربت وقد سقيت

وحتى لو يكون فتى اناس  
ألا يا بيت بالميساء بيت  
ألا يا بيت أهلك أوعدوني  
إذا ما فاني لحم غريض<sup>(٢)</sup>  
بكي من عذلي عاذلة بكيت<sup>(١)</sup>  
ولولا حب أهلك ما أتيت  
كأنني كل ذنبهم جنيت  
ضربت ذراع بكري فاشتويت<sup>(٣)</sup>

- ٣ -

يأليت شمري حين اندب هالكاً  
أيقن لا بعد قرب كربة  
ولقد أخذت الحق غير مخاضم  
إن امرأ آمن الحوادث جاهل  
من بعد عادي الدهور ومأرب  
مرت عليهم آفة فكأنها  
ومسيرة شعواء يخشى دروها  
ولرب مشقة يشب وقودها  
وكتيبة أدبها لكتيبة  
وإذا عمدت لصخرة أسهلها  
ماذا تؤبني به أنواحي  
فرجتها بشجاعة وسماح  
ولقد بذلت الحق غير ملاح<sup>(٣)</sup>  
يرجو الخلود كضارب بقداح  
ومقاول يئس الوجوه صباح  
عفت على آثاره بمتاح  
يوماً رددت سلاحها بسلاح  
أطفأت حر رماحها برماحي  
ومضاجن صبحت شر صباح  
أدعو بأفصح مرة ودرباح

(١) إلى هنا ينتمي ما هو مثبت في الأغني : ٨٥/٦ .

(٢) شعر السموأل : ٣٧

(٣) هذه الأبيات الثلاثة في شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : ٦١

لا تبعذن فكل حي هالك  
ولقد ضربت بفضل مالي حقه  
لا بد من تلف بين بفلاح  
عند الشتاء وتهب الأرواح<sup>(١)</sup>

- ٤ -

إني إذا ما المرء بين شكه  
وتبرا الضعفاء من إخوانهم  
وبدت عواقبه من يتأمل  
وألح من حر الصميم الكلكل  
أدع التي هي أرفق الحالات بي  
عند الحفيظة التي هي أجل<sup>(٢)</sup>

- ٥ -

وقائلة ما بال أمرة عاديا  
هو لا يلق الفرد الذي شاع ذكره  
تصادى وفيها قنة وجمول<sup>(٣)</sup>  
يمر على من رame ويطول<sup>(٤)</sup>  
كان بني الديان قطب لقومهم  
تدور رحا حولهم وتجول<sup>(٥)</sup>

- ٦ -

ألا أيها الضيف الذي عاب سادتي  
ألا سمع لفخر يترك القلب موهبا  
ألا سمع جوابي لست عنك بغافل  
ويشب ناراً في تضوع الدواخل

(١) شعر سمون : ٣٠

(٢) مرجح العيون : ٦٠ ، ومجاني الأدب : ٧٠/٥

(٣) نهاية الارب : ١٩٨/٣

(٤) مجاني الأدب : ٢٦٠/٥

(٥) نهاية الارب : ١٩٨/٣ ، والحامة : ٣١/١ ، وأمالى القلي : ٢٧٠/١

وورد في المستطرف : بني الريان

فأحصي مزايا سادة بشواهد  
 قد اختاره عمقاً عواقراً للورى  
 من النار والقربان والحن التي  
 فهذا خليل صير الناس حواه  
 وهذا ذبيح قد فداء بكبشه  
 وهذا رئيس مجتبي ثم صفوه  
 ومن نسله السامي أبو الفضل يوسف  
 ألسنا بني مصر المنكاه التي  
 ألسنا بني البحر المفرق والذي  
 وأخرجه الباري إلى الشعب كي يرى  
 وكما يفوزوا بالنعمة أهلها  
 ألسنا بني القدس الذي نصبت لهم  
 من الشمس والأمطار كانت صيانة  
 ألسنا بني السلوى مع المن والذي  
 على عدد الأسباط تجري عيونها  
 وقد مكثوا في البر عمراً جدد  
 فلم يبل ثوب من لباس عليهم  
 وأرسل نوراً كالعمود أمامهم  
 قد اختاره رحمهم للدلائل  
 ومن ثم ولآه سنم القبائل  
 لها استسلموا حب العلى المتكامل  
 رياحين جنات الفصوص الدوابل  
 براه بديها لانتاج الشياكل  
 وسماه اسرائيل بكر الأوائل  
 الذي أشيع الأسباط قبح السنايل  
 لناخرت مصر بعشر مناك (كذا)  
 لنا غرق الفرعون يوم التحامل  
 أعاجيبه مع جوده المتواصل  
 من الذهب الأبريز فوق الجمائل  
 غمام تقيهم في جميع المرحل  
 تجير نواديهم نزول الفواجل  
 لهم جحر الصوان عذب المذهل  
 فرائد زلالاً طعمه غير حائل  
 يغذيهم الباري بخير المأكـ  
 ولم يحوجوا للنعل كل المنازل  
 ينير المدجى كالصبح غير مزابل

ألسنا بني الطور المقدس والذي      تدكدك المجبار يوم الزلازل ؟  
ومن هبة الرحمن دك تذالاً      فشرقه الباري على كل طائل  
وناجي عليه عبده وكليمه      فقدسنا للرب يوم التباهل  
وفي آخر الأيام جاء مبيحنا      فأهدى بني الدنيا سلام التكامل<sup>(١)</sup>

- ٧ -

ارفع ضعيفك لا يحربك ضعفه      يوماً فتدركه العواقب قد نمتي  
يجزيك أويشني عليك وان من      اثني عليك بما فعلت فقد جزا<sup>(٢)</sup>  
« ثم ديوان السموع ومليحاته »

والحمد لله رب العالمين

( ١ ) نشرت هذه القصيدة في مجلة الشرق البيروني ( تموز ١٩٠٦ ) منقولة عن  
مجلة الجمعية الآسيوية الانكليزية ( نيسان ١٩٠٦ ) وصححها المطران غريغوريوس  
بطرس الموصلي على نسخته ، ولكن الأب انتس السكرملي عثر على هذه القصيدة  
في إحدى مخطوطاته منسوبة إلى السموع القرظي . وعلى كل حال قصيدة بنسبتها  
للسموع موضع شك وتردد .

( ٢ ) نسبها ابو الفرج في أغانيه ( ١٢ / ٣ ) إلى السموع بن عادياء ، ثم روى أقوالاً  
تنسب هذين البيتين إلى غيره ، كما نقل عن الزبير بن بكار ان هذا الشعر لورقة  
ابن نوفل وهما من قصيدة له أولها :

رحلت فتيلة غيرها قبل الضحى      وأحال ان شحطت تجاريك النوى

# فهارس أبجدية

لديوانه السموءل وملحقاته

وهوامشهما

---

## تنبيهات

- ١ - كل اسم وضع بجانبه حرف من الحروف الهجائية فهو من الأسماء الواردة في المقدمة .
- ٢ - وإذا وضع بجانب الحرف الهجائي حرف ( هـ ) فهو مما ورد في هوامش المقدمة .
- ٣ - كل اسم وضع بجانبه رقم من الأرقام فهو من الأسماء الواردة في أصل الديوان وملحقاته .
- ٤ - وإذا وضع بجانب الرقم حرف ( هـ ) فهو مما ورد في هوامش الأصل وملحقاته .

## ١ - فهرس مراجع التقديم والتعليق والتحقيق

- الابشيهي : محمد بن أحمد  
١ - المستطرف في كل فن مستظرف (مصر ١٩٤٢ م)  
ابن أبي الحديد : عبدالحيد بن هبة الله  
٢ - شرح صحيح البلاغة (مصر ١٣٢٩ هـ)  
ابن أبي سلمى : زهير  
٣ - ديوانه (دار الكتب المصرية ١٩٤٤ م)  
ابن الأثير : علي بن أبي الكرم  
٤ - الكامن في التاريخ (مصر ١٣٤٨ هـ)  
ابن الأثير : محمد الدين بن محمد  
٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر (مصر ١٣١١ هـ)  
ابن حجر : أحمد بن علي نسفاني  
٦ - الإصابة (مصر ١٣٤٨ هـ)  
ابن خلكان : أحمد بن إبراهيم  
٧ - وفيات الأعيان « نشر محمد محي الدين » (مصر ١٩٥٨ م)  
ابن سلام : محمد الجهمي  
٨ - طبقات الشعراء - بلا تاريخ - (مصر مطبعة المعادة)  
ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله  
٩ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب - هامش الإصابة - (مصر ١٣٥٨ هـ)  
ابن العماد : عبدالحلي الحنبلي  
١٠ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب (مصر ١٣٥٠ هـ)

ابن الغوطي : عبد الرزاق البغدادي

١١ - الحوادث الجامعة « نشر الدكتور مصطفى جواد ( بغداد ١٣٥١ هـ )

ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم الدينوري

١٢ - الشعر والشعراء ( مصر ١٣٣٢ هـ )

ابن منظور : محمد بن مكرم

١٣ - لسان العرب ( مصر ١٣٠٠ هـ )

ابن نباتة : محمد بن محمد

١٤ - شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ( مصر بلا تاريخ )

ابن النديم :

١٥ - الفهرست ( مصر ١٣٥٨ هـ )

ابو تمام : حبيب بن أوس

١٦ - ديوان الخاسية ( مصر ١٩٢٧ م )

ابو الفرج : علي بن الحسين الاصبهاني

١٧ - الأغاني ( مصر ١٣٢٣ هـ )

الأخطل : غياث بن غوث

١٨ - ديوانه « نشر الطون صالحاني » ( بيروت ١٨٩١ م )

الأشعري : علي بن محمد الشافعي

١٩ - شرح الألفية « نشر محمد محي الدين » ( مصر ١٣٥٨ هـ )

الأعشى : ميمون بن قيس

٢٠ - ديوانه ( لبنان ١٩٢٨ م )

الأمين : السيد محسن

٢١ - دعييل الخزاعي ( دمشق ١٣٦٨ هـ )

البكري : ابو عبيد الأوبى

٢٢ - سمط الهذلي في شرح أمالي القالي ( مصر ١٣٥٤ هـ )

« نشر عبدالعزيز الميمني »



الجاحظ : عمرو بن بحر

١٣ - البيان والتبيين « نشر حسن السندري » ( مصر ١٩٣٢ م )

جرير :

٢٤ - ديوانه « جمع محمد اسماعيل الصاوي » ( مصر ١٩٥٣ هـ )

الجمية الأسبوعية الانكليزية

٢٥ - المجلة الأسبوعية ( لندن ١٩٠٦ م )

الخطبة : جرول العبدي

٢٦ - ديوانه « نشر عيسى سابا » ( بيروت ١٩٥١ م )

الحوي : ياقوت بن عبدالله الروي

٢٧ - معجم الادباء ( مصر ١٩٣٦ م )

٢٨ - معجم البلدان ( مصر ١٩٠٦ م )

الخطيب البغدادي : احمد بن علي

٢٩ - تاريخ بغداد ( مصر ١٣٤٩ هـ )

ذو الرمة : غيلان بن عتبة

٣٠ - ديوانه « جمع بشير يموت » ( بيروت ١٩٣٤ م )

زيدان : جرجي

٣١ - تاريخ آداب اللغة العربية ( مصر ١٩٣٩ م )

السموئل :

٣٢ - شعر سموئل « نشر عيسى سابا » ( بيروت ١٩٥١ م )

شبحو : لويس

٣٣ - مجلتي الأدب ( بيروت ١٩٣٩ م )

٣٤ - مجلة المشرق ( بيروت ١٩٠٦ و ١٩٠٩ م )

الصولي : محمد بن يحيى

٣٥ - أخبار أبي تمام « تحقيق خليل محمد ورفيقه » ( مصر ١٩٣٧ م )

- الطبري : محمد بن جرير  
٣٦ - تاريخ الأمم والملوك (مصر ١٣٥٧ هـ)
- العباسي : عبدالرحيم بن عبدالرحمن  
٣٧ - معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص (مصر ١٣١٩ هـ)
- الفردق :  
٣٨ - ديوانه « جمع عبدالله اسماعيل الصاوي » (مصر ١٩٣٦ م)
- الغالي : اسماعيل بن القاسم  
٣٩ - الأملالي ( دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ )
- القرشي : محمد بن أبي الخطاب  
٤٠ - جهرة اشعار العرب (مصر ١٣٠٨ هـ)
- القنطري : تلي بن يوسف  
٤١ - إنباء ازواة على أنباء النجاة ( دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م )
- القمي : الشيخ عباس  
٤٢ - الكنى والألقاب ( صيدا ١٣٥٨ هـ )
- المرد : محمد بن يزيد  
٤٣ - الكامل (مصر ١٣٤٧ هـ)
- المسعودي : علي بن الحسين  
٤٤ - مروج الذهب « نشر محمد محي الدين » (مصر ١٩٣٨ م)
- النويري : احمد بن عبدالوهاب  
٤٥ - نهاية الأرب ( دار الكتب المصرية ١٩٢٣ م )
- الهذليون :  
٤٦ - ديوانهم ( دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م )

## ٢- فهرس الأعلام

(أ)		
ابراهيم بن محمد بن عرفه (راجع نطوبه)	٣٨٨ ، ١٩٨	ابوعصرو بن العلاء ٢٣٨ ، ٨
ابن الانير	٢١٨	الفرج الاصمباني ج ، د ، ٥٣٨ ، ٨ ، ٥٣٨
الأعرابي	ج	يحيى ٢٥
حبیب	٨	احمد بن يحيى ١٩٨ ، ٨٨ ، ٨
حيويه	ز	٣٧ ، ٢٥ ، ٢١
خلكان	٢٩٨	الاخطل ٣٧ ، ٢٧٨ ، ١٩
الزبير	٨ ، ٨ ، ٨	الأخفش الأصغر ٢١٨
العماد	ز	اسرائيل ٢٥
مجاهد المقرئ	و	أسماء بن خارجة ٢٧٨
النديم	٣٠٨	الأصمعي ٤٠
أبو اسيدة الديري	٢٩٨	الأعشى ١٩٨ ، ١٠ ، ٦ ، ٥
بكر بن الانباري	ز	٣٢ ، ٢٦
حنيفة	ج	الأعلم ١٩٨
خليفة	٢٩	امرؤ القيس ٤ ، ٥
ذؤيب	٥٨	انحناس الكرماني ٥٣٨ ، ٨ ، ٨
سفيان	١٩	أوس بن حجر ٣٨ ، ٣٩
عبدالله	٤٠٨ ، ٢١ ، ٢٠	(ب)
عبدة	٨	البطايوسي ٤٨
عبدالله للرزباني	١١٨	البعيث ٢٨
علي الغالي		(ث)
		تعلب «راجع أحمد بن يحيى»

(ذ)	(ج)
٢٥، ١٩	ذوالرمة : ٢٧، ١٥، ١٤
(ر)	٣٩، ٣٠
٢٩٨، ٧، ٥٨	(ح)
٢٤٨، ٣٦، ٣٥٨	حجر بن الحارث ٤٨
(راجع هرون)	الحارث الصماني ٤
(ز)	الحارث بن خالد الخزوي ٣٧٨
٥٣٨، ٢١٨	الحسن (البصري) ٢٧
٢٨٨، ٢٧٨	الحسن بن علي (ع) ١٧
٣٩٨، ١٣	الحسن الصماني أ، ز، ٤٥
١٠٨	الحسين بن علي (ع) ١٨٨
(س)	الحضري ٢٣٨
ج	الخطبة ١٨
٣٥٨، ٣٤	حمزة بن عبدالمطلب ١٩٨
٥٣٨	حوط ٤٤
(ش)	(خ)
١٠، ٩، ٥	خراش بن زهير ١٢٨
(ص)	خرقاء ٢٠٨
١٩٨	الخطيب البغدادي ٥٨
(ط)	خلف الأحمر ٤٠٨
٣٦٨	الحليل بن أحمد ٢٣٨
ج	(د)
(ع)	داود و
٩	دعبل الخزاعي ٣
عائشة	

عاديا	د	الفضل بن محمد بن يحيى	٢٣٨
حام	د	(ق)	
عاص بن صمصمه	٢٠٨	القطامي	٢٧
عبدالله بن عبدالرحمن	١٩٨	قيس بن الخطيم	١٢
عبدالله بن مسعود	٣٥	قيصر	٤
عبدالمطلب	١١٨	(ك)	
عبدالمالك بن عبدالرحيم	١٠٨	الكاهنان	٤٢
عبدمناف	١١	الكاهن بن هرون	د
عريض بن عاديا	ج	الكاهني	٨٨
علي بن ابي طالب (ع)	١٨٨ ، ٣٤٨	كعب بن جميل	١٩٨
	٤٤٨	الكاهي	١٠٨٩
همر بن الخطاب	٣٨٨ ، ٣٥٨ ، ٣٤٨	الكهيت	٣٨
همرو بن شيبه	ج	(ل)	
هوف بن الاحوص	٣٣٨	لويس شيخو	د
عيسى ع (الذي)	٢٤٨ ، د	(م)	
عيسى سابا	ب	مالك الاشتر	٤٤
(غ)		المأمون	٢٣٨ ، ٨٨
غريغوريوس بطرس الموصلي	٥٣٨	المبرد	٨
(ف)		مجاهد	٢٥
الفراء	١٧٨ ، ١٦٨ ، ١٥٨ ، ٨	محسن الأمين	٣٨
	٣٣٨ ، ٣٠٨ ، ٢٩٨ ، ٢٠٨	محمد بن الجهم	٣٠
الفرزدق	٣٤٨ ، ١٤٨	محمد بن سابق	٢٥
فرعون	٢٥	محمد بن شاذان	٢٥
الفضل بن الربيع	١١٨	محمد بن العباس الزبيدي	٢٤٨

ب، هـ، ح، ط،	نقطويه	٥٥	صجليوث
٤٥، ٤٣	(أ)	(راجع عيسى)	المسيح
		١٩٥، ١٨٥	معاوية
٤٠٥، ٣٥	هرون الرشيد	٤٤٥، ٤٣٥	معدان بن جواس
١١٥	هاشم	٢٤٥	المقتدر بالله
٥	هرشغلد	٤٤	منذر
١٩	هند بنت عتبة	٢٥	مومى (النبي)
(و)		٢٠٥	ميه بنت مقاتل المنقري
٥٣٥	ورقة بن نوفل	(ن)	
(ي)		٣٦٥	النايفة
٥، ٥	ياقوت الحموي	(راجع رسول الله)	النبي
٢٤	يحيى (النبي)	١٧	النجاثي
		١٤٥، ٤٥	النجاس

### ٣ - فهرس القبائل والأوس

٢٣	طمي	٣٨	أهل البيت (ع)
د	غسان	٣٩	أهل الحجاز
٤٨	غطفان	١٢٨	الأوس
٣٦ ، ٢٠٨	قريش	١٨٨	بنغيض
٤٢	قريظة	٤	جنو أسد بن خزيمه
٤٠٨	قيس	١٤٨	د أمية
٤١	كلاب	٣٧٨	د ثعلب
٥	كليب	٢٨٨	د نعيم
١٩ ، ١٤٨	كليب بن يربوع	٢٠٨	د تميم
٤٣	كنده	١٧٨	د الحارث بن كعب
٤٤٨	مذحج	١٣٨	د عبدالله بن غطفان
٢٨٨	المردة	١٨٨	د عيسى
١٣٨	مزينة	٢٨٨	د عجاجع
١٩٨ ، ١٣٨	مضر	١٩٨	د ثعلب
٣٦٨		٣٦	د نعيم
٢٩٨	نزار	١٢٨	د الخزرج
٢٩٨	هذيل	٢٧	د الروقان
		١٨٨	د الزبرقان

## ٤ - فهرس الاماكن والبلدان

٣٤٥، ز	العراق	٢٦٤، ٦٤، د	الاباق
ز	غزاة	٣٤٥	اصبهان
٥٥	فارس	٢٩٥	افريقية
٤٠٥، ٣٦٥	قينا	١٨٥، ٥٥	اوروبا
١٤٥	القاهرة	ز	باب الكوفة
٤٣٥، ٦٥، ٣٥	الكوفة	٣٤٥، ٤٥	باريس
٣٨		٦٥	باتقيا
٤٠٥	ليبك	٧٥	بحر الهند
٢٨٥	ايدن	٤٠٥، ٣٤٥، ٢٠٥	البصرة
٣٤٥	المدائن	٤٨٥، ٣٥، ز	بغداد
٣٩٥	مرات	٤٠٥، ٢٩٥، ٢٠٥	
٤١٨٥، ٥٥، ٤٥	مصر	١٩٥، ١٨٥، ب	بيروت
٣٤٥، ٢٩٥		٤٠٥، ٣٤٥، ٢٠٥	
١١٥، ٨٥، ح	مكة	٦٥	تباه
٣٤٥	ميونينخ	٦٥	الحجاز
١٣٥	نجد	١٩٥	الحيرة
٤٥	مال	٢٣٥	خراسان
و	واسط	ز	دوهور
١٤	النجاة	٣٤٥	رامهرمن
٧٥، ٣٥، ز	البحر	١٤٥، ٦٥	الشام
		٧٥، ز	عذب





## « نقائس المخطوطات »

« مشروع نقاي كبير » يهدف إلى نشر نقائس المخطوطات وتزاد ما على نحو  
في جيل في التحقيق والإخراج والطباعة ، وذلك في مجموعات متسلسلة مثالة